

جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة -



كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة علوم إنسانية

تخصص اتصال و علاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نظام ( ل م د )

بعنوان

العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي للفيسبوك و تكوين الروابط الأسرية

\* دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة جامعة سعيدة \*

إشراف الأستاذ:

د. بوزير عيد اللطيف

إعداد الطالبة:

❖ رزين جهاد سكيينة

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة -



كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة علوم إنسانية

تخصص اتصال و علاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر (ل م د)

بعنوان

العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي للفيسبوك و تكوين الروابط الأسرية

\* دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة جامعة سعيدة \*

إشراف الأستاذ:

د. بوزير عيد اللطيف

إعداد الطالبة:

❖ رزين جهاد سكيينة

أعضاء لجنة المناقشة:

-الأستاذ: بوزير عبد اللطيف مشرف و مقرر

-الأستاذ: جلوي مختار رئيسا

-الأستاذ: مواس عمر عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017



نشكر الله ونحمده كثيرا ومباركا على هذه نعمة الطيبة ونافعة نعمة العلم  
والبصيرة وأتقدم بشكري الجزيل إلى أستاذي ومرشدي الدكتور المحترم  
بوزير عبد اللطيف اشرف على هذا البحث المتواضع كما اشكر كل  
أساتذة علوم إعلام واتصال الدين  
لم ييخلوا علي بنصائحهم القيمة.

# الاهداء

إلى من كلله الله بالهيبية والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون مقابل ... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار. .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد....

"أبي العزيز"

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني .. إلى بسملة الحياة وسر الوجود...إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى ما في الكون "ماما الحبيبة"

إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي أختي "أسماء" إلى من كانوا لي في الحياة بهجة ونعمة أخوتي " شيماء رجاء. آمال". والى منبع حنان ثاني جدتي كريمة شفاها الله وأطال في عمرها.

إلى عائلة رزين و عائلة خادر صغير وكبير.....

من وقفوا معي في مسيرتي الدراسية ودعموني واحمل فضلهم على رقبتى لأعود اليوم و أرد لهم الجميل بهذا الشكر المتواضع .

"الحاج منحنه عامر عبد كريم" و "خادر عزيز"

أصحاب كرم والعطاء حفظهم الله

إلى كل صديقتي في مسيرتي الجامعية " بلحوة سمرة .مذكور مريم بن دادة وحشية.عائشة.دربال كريمة . إلياس سمية "

إلى كل من قال لي: لا , فكان سببا في تحفيزي .

" إلى كل من تسعهم ذاكرتي ولا تسعهم مذكري "

## فهرس المحتويات

أ.....	شكر و تقدير
ب.....	الاهداء
ت.....	فهرس المحتويات
و.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ي.....	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية
10.....	مقدمة

### ❖ الفصل الأول : الفصل التمهيدي

13.....	تمهيد
14.....	اشكالية
22.....	فرضيات الدراسة
22.....	أهداف الدراسة
22.....	أهمية الدراسة
23.....	أسباب اختيار الموضوع
24.....	حدود الدراسة
25.....	منهج وأدوات الدراسة
27.....	عينة الدراسة
27.....	مفاهيم و مصطلحات الدراسة

## ❖ الفصل الثاني الفصل النظري مراجعة أدبيات البحث

المحور الأول: مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي.

32.....	تمهيد.....
32.....	تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.....
36.....	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....
37.....	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....
40.....	أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.....
41.....	خدمات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....
43.....	إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.....
47.....	( الفيسبوك نموذجاً ).....
49.....	لمحة تاريخية عن الفيسبوك.....
55.....	أضرار الفيسبوك.....
57.....	خلاصة.....

المحور الثاني: مدخل مفاهيمي للأسرة..

58.....	تمهيد.....
58.....	تعريف الأسرة.....
61.....	الاتصال داخل الأسرة.....
62.....	العلاقات الاتصالية داخل الأسرة.....
63.....	اثر الانترنت على الاتصال داخل الأسرة وقيمها وعاداتها.....
65.....	علاقات الآباء والأبناء في ظل مواقع التواصل الاجتماعي.....
67.....	الآثار الاجتماعية المترتبة عن مواقع التواصل الاجتماعي ( العزلة ).....

المحور الثالث ربط العلاقة بين الأسرة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السياق الجزائري

70.....المحلي بمدينة سعيدة.....

### ❖ الفصل الثالث : الفصل التطبيقي البناء المنهجي للبحث

74.....تمهيد.....

74.....المقاربة النظرية.....

82.....الدراسة الاستطلاعية.....

### ❖ الفصل الرابع : العرض الإحصائي و مناقشة نتائج البحث و خلاصة الدراسة

155.....تمهيد.....

115.....صدق و ثبات الاداة.....

116.....الإحصاء الوصفي لنتائج عينة الدراسة.....

126.....معاملات الارتباط و الأبعاد و الدرجة الكلية للدراسة.....

132.....نتائج الدراسة.....

134.....خلاصة الدراسة.....

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة استخدام الشباب الجامعي لشبكة الفيسبوك بتكوين روابطهم الأسرية.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث انقضت طبيعة الدراسة باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالاعتماد على أداة الاستمارة، أما عن عينة الدراسة فتمثلت في الشباب الطلبة الجامعيين (ذكور- إناث)، بجامعة الطاهر مولاي سعيدة والتي تم اختيارها عشوائيا بلغت 100 مفردة.

فمن خلال هذه الفرضيات حاولنا معرفة العلاقة بين الشباب وكثافة استخدام الفيسبوك وتأثيرها على العلاقات الأسرية، فمواقع التواصل الاجتماعي لها اثر كبير في العلاقات الأسرية، مما يتيح لمستخدم فتح مجالات لتواصل و التفاعل دون تنقل، كما تعطيهم حرية في تكوين صداقات من مختلف البلدان واكتساب المعارف الجديدة، و هذا ما يجعله يبحر في هذا العالم الافتراضي دون أن يشعر للوقت بالإفراط في استخدام هذه المواقع ومن بينها " الفيس بوك " يجعله مدمنا يعيش في عزلة عن الآخرين هذا ما يؤدي إلى خلق مشاكل داخل الأسرة.



## Summary of the study

We touched on in our research that titled " The relationship of the use of university youth network Facebook configure links to their family'

Achieve your health hypotheses of "there is a relationship between the Youth League and the intensity of use Facebook

There is a relationship between time spent on Facebook's network relationships, conflict with their parents

There is a relationship between the number of friends in the Facebook network and the relationships to the conflict

It is through these hypotheses we tried to find out the relationship between the network density and the use of Facebook other on family relationships, death, social media has a significant impact on family relationships, allowing the most open areas to continue and discharge without purification, and give them the freedom to make friends from different countries and gain new knowledge, and that's what makes him looking in this virtual world without a sense of time and overuse of these sites including "Facebook" makes him an alcoholic living in isolation from the others this is what leads to creating problems within the family



# مقدمة

تعد ظاهرة العولمة، ظاهرة لفتت أنظار الجميع فمنهم من أيدھا و اعتبر أنها أحدثت تغييرات إيجابية ضخمة، و منهم افضھا و اعتبرھا نوع من التغييب بخصوصيات المجتمعات دون أن يتعمقوا فيها .

فقد أثرت في قيم المجتمعات و في منظومة الأسرة ، و كذلك من خلال تطور مهامها

، حيث فتحت مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية التي أشار إليها "مارشال ماكلوهان" ، و كذلك في عدة جوانب من أبرزه الجانب التكنولوجي الذي أحدث فيه تطورات كثيرة منها : إنتاج و نقل ، و استقبال و عرض المعلومات الاتصالية و من بينها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد شبكات اجتماعية تستخدم من قبل مستخدمي خدمة الإنترنت ، حيث سهلت التواصل بين أفراد المجتمع دون التنقل و الإبحار في هذا المجتمع الافتراضي و أصبح لهذا النوع من الاتصالات دور فعال و نقطة هامة في المجتمعات و من أهم تلك المواقع " الفيس بوك " الذي يأتي في الصدارة، و ذلك لكثرة مستخدميه .

غير أن هذا التغيير في التواصل أصبح يهدد العلاقات الاجتماعية و الأسرية خاصة من إدمان مستخدميه عليه ، و ه ذا ما جعلنا نقوم بدراسة هذه الظاهرة ألا وهي العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي للفيسبوك و تكوين الروابط الأسرية العلاقات الأسرية ، و من هذا المنطلق تم تقسيم موضوع الدراسة إلى أربعة فصول، الفصل التمهيدي تناولنا فيه إشكالية

وفرضيات الدراسة، الأهداف والأهمية، أسباب اختيار الموضوع، منهج وأدوات الدراسة، عينة الدراسة، مصطلحات ومفاهيم الدراسة.

أما الفصل الثاني الفصل النظري فمنا فيه بمراجعة أدبيات البحث حيث قسم إلى محورين، المحور الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي الذي تناولنا فيه مفهومها، نشأتها، خدماتها، خصائصها، مميزاتها، إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، تعريف الفيس بوك، لمحة تاريخية عن الفيس بوك، أضراره.

المحور الثاني تناولنا فيه مدخل مفاهيمي للأسرة، حيث تناولنا فيه مفهوم الاتصال داخل الأسرة، قيم وعادات الأسرة الجزائرية، اثر الانترنت على الاتصال داخل الأسرة، الآثار الاجتماعية المترتبة عن مواقع التواصل الاجتماعي (العزلة)، علاقات الآباء بالأبناء في ظل مواقع التواصل الاجتماعي، أما المحور الثالث بعنوان علاقات استخدام الشباب الجامعي لشبكة الفيسبوك بتكوين روابطهم الأسرية في السياق الجزائري والمحلي بمدينة سعيدة.

الفصل الثالث التطبيقي البناء المنهجي للبحث الذي تناولنا فيه الإسناد والإسقاط النظري، وصف الأدوات، الدراسة الاستطلاعية.

الفصل الرابع عرض وتحليل النتائج الإحصائية للبحث والخلاصة، تناولنا فيه الإحصاء الوصفي لنتائج العينة، معاملات الارتباط والدرجة الكلية للدراسة، المتوسطات والانحرافات المعيارية، خلاصة الدراسة العامة، قائمة المصادر والمراجع، الملاحق.

# الفصل التمهيدي

- تمهيد
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- حدود الدراسة
- منهج وأدوات الدراسة
- عينة الدراسة
- مفاهيم و مصطلحات الدراسة

## إشكالية:

مواقع التواصل الاجتماعي بالانجليزية Social Networks هي مجموعة من المواقع المربوطة على شبكة الانترنت، والتي تسمح بالتواصل بين الناس في مختلف بقاع الأرض حيث جعلت هذه المواقع مسافات قصيرة، مما جعل من العالم قرية صغيرة ويمتاز كل موقع بمجموعة من الخصائص التي تجذب المستخدمين إليه وفي الآونة الأخيرة ومع ازدياد هذ المواقع فقد أصبح التنافس بينهما كبيرا.<sup>1</sup>

يعتبر موقع الفيسبوك من المواقع أكثر شهرة في قائمة مواقع التواصل الاجتماعي ، والأكثر استخداما على الإطلاق ثم إنشأؤه عام 2004م من قبل ماك زوكربيرغ و ادوارد سافرين وداستن موسكو حينما كانوا طلابا في الجامعة، وكان الموقع في البداية مقتصر اكموقع متاح للجميع، يرتاد الموقع أكثر من مليار مستخدم من جميع أنحاء العالم لما يمتاز به من سهوله وانسيابية في التعامل وما يوفره لهم من خصائص وخدمات كبيرة ومختلفة حيث يستطيع المستخدم نشر أفكاره بعدة طرق ووسائل مختلفة ومشاركة أصدقاءه تفاصيل يومه وحياته عن طريق الصور و الكلام المكتوب أو مقاطع الفيديو وغيرها .

ووفق الإحصائيات الحديثة لموقع سوشال المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي عبر العالم إن عدد مستخدمي الفيسبوك في الجزائر يبلغ خمسة ملايين 230 ألف مشترك

<sup>1</sup> مقال د جابر مُجد خلف الله(2010)، مفهوم مواقع تواصل الاجتماعي، نشر بواسطة ash gaper، ص 36.

ما يمثل 11.63% من العدد الإجمالي لسكان المقدر 37 مليون نسمة ، و 90% من الجزائريين المربوطين بالانترنت ووفقا لنفس الموقع فلذ الجزائر احتلت المرتبة السادسة عربيا بعد كل من مصر و السعودية والمغرب والسودان والإمارات والمرتبة 42 عالميا ، وان التصنيف العمري لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر.

كما اعتمدت دراسة أجرى ل لياحت صالح ابو اصبع (2004) ، دراسة استكشافية على عينة من الطلبة بجامعة الأردن لم يحدد عددها بهدف معرفة دوافع استخدام الشباب الانترنت ومدى اشباعاتهم لحاجاتهم النفسية والمعرفية والاجتماعية.<sup>1</sup>

فضلا عن معرفة تأثيراتها الايجابية و السلبية لدى الشباب في جوانب المعرفة والسلوك والاتجاهات وأسلوب الحياة ،وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير واضح ومتباين للانترنت على الشباب في نظرهم لأنفسهم والى الحياة وكذلك تأثير في قيمهم نحو البيئة الاجتماعية وتقديم لهم نماذج سلوكية يبحثون فيها عن حياتهم.

فلا بأس أن نقول اليوم أن الإنسان تكنولوجي بطبعه إذ أصبح ينبهر وينجذب للأحدث، وادعى وساءل التحاور وافتقارها إلى التغذية الراجعة وتبادل الأفكار والمشاعر فأصبح اتصال يقتصر على جمل قصيرة بين أفراد الأسرة الواحدة التي تقتضيها ضرورة فعوض أن يتحاور المراهق مع أمه وأبيه على رغباته أو مشكلاته الدراسية والعاطفية فانه يفضل

<sup>1</sup> عبد الله ممدوح مبارك (2012)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير، مذكرة تخرج لنيل ماجستير، دراسة منشورة، جامعة<sup>1</sup> الشرق الأوسط، الأردن، ص 45.



التوجه والانخراط في عالم الشات لساعات عديدة ، وكان بحث عن الحلول لمشاكله في العالم الافتراضي أفضل من البحث في العالم الواقعي .

إن امتلاك ك ال شباب لوسائل التكنولوجيا بما فيها الشبكة العنكبوتية الانترنت التي يقضي الشباب ساعات أمام جهاز الكمبيوتر وبمرور زمن يكون هذا الأخير مدمنا عليها

مما يعرضه للإدمان على هذه الشبكة لأن هذه الأخيرة لا تمارس عليه سلطة تعسفية

أو بالعكس نجده يدخل في مواقع سهلة الممارسة ، وه ذا ما يجعله يترك الحياة الاجتماعية الطبيعية ونتيجة قضاء ساعات طويلة أمام الشبكة العنكبوتية.<sup>1</sup>

فسنجد الشاب أو المراهق لا يختلط بالناس ولا يعاشرهم و س يصبح منعزلا متعود على الانعزال الاجتماعي ، على الرغم من انه كان يجب العشرة أو المعاشرة الاجتماعية قبل الإدمان.

إننا ندرك فعلا خطورة وسائل التكنولوجيا على حياة ومستقبل أبنائنا سواء كانوا أطفالا أم مراهقين، فهي تعمل على اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء وتقضي على أشكال الاتصال الأسري فتختفي العلاقة القائمة على حرارة المشاكل وصدق الأحاسيس وتحل محلها تلك التي تتسم بالجمود والنزاعات ، ولعلنا نساهم في ذلك حينما نساعد و نشجع أبنائنا على استخدام و التحكم في وسائل التكنولوجيا بل يعتبر ذلك مفخرة لنا إلى درجة أننا نهديه في

<sup>1</sup> الهام العويضي (2012)، وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الأسرة، مجلة البيان، العدد 13، ص 5.

عيد ميلاده أو حين حصوله على نتائج دراسية جيدة جهاز كمبيوتر أو هاتف نقال ... الخ ، من أنواع وسائل التكنولوجيا عوض كتاب أو قاموس أو موسوعة علمية ولكن رغم ذلك ، فالحل ليس بإبقاء شبابنا أو مراهقيننا بعيدين عن إحدى مميزات العصر الحديث المتمثل في الانتشار المذهل لوسائل التكنولوجيا .

كما اعتمدت دراسة المشكلات الأخلاقية والقانونية المثارة حول شبكة الانترنت من إعداد الطالب بلال بن جامع إن انعزال المراهق عن الآخرين واتخاذة لجهاز الكمبيوتر رفيق له ، فان ذلك يشجعه على العزلة والوحدة الاجتماعية ويقلص من دائرة التفاعلات الاجتماعية كما يعرقل النمو النفسي الاجتماعي للطفل الذي يتركز أساس على أشخاص المحيطين به ولذا تعزيز القيم الاجتماعية فينغمس الطفل والمراهق في خيال والعالم الافتراضي وتصبح كل الأفكار و المعتقدات مجردة وهمية تبعدهم شيئا فشيئا عن العالم المادي الواقعي ، كما اعتمدت دراسة استخدام الانترنت في التعليم الجامعي من إعداد "نورية مُجدي" 2007 أن امتلاك الطفل لوسائل التكنولوجيا بما فيها الشبكة العنكبوتية الانترنت التي يقضي الطفل خاصة المراهق ساعات أمام جهاز الكمبيوتر وبمرور الزمن يكون هذا المراهق مدمنا عليها مما يعرضه للإدمان على هذه الشبكة ، لأن هذه الأخيرة لا تمارس عليه سلطة تعسفية أو بالعكس نجده يدخل في مواقع سهلة الممارسة مما يجعله يترك الحياة الاجتماعية الطبيعية ونتيجة قضاء ساعات طويلة أمام الشبكة العنكبوتية، فنجد الطفل أو المراهق لا يختلط بالناس ولا يعاشرهم ويصبح منعزلا م تعودا على انعزال الاجتماعي على رغم من انه كان يحب العشرة والمعاشرة

لاجتماعية قبل الإدمان وعند فقدان الطفل لحياته الاجتماعية الطبيعية يتوجب عليه البحث عن حياة أخرى بديلة مما يجعله يصنع لنفسه عالماً آخر وهو عالم افتراضي يوجد لنفسه أصدقاء افتراضيين من كل أرجاء العالم ويسعى إلى إيجاد ضالته مع غيره في التواصل الاجتماعي، فيجلس المراهقين لأوقات غير محدودة أمام أجهزة التواصل ويستفيدون من تكنولوجيا التواصل والمعلومات، وفي المقابل فإن هذه الساعات تعني العزلة الاجتماعية عن الأسرة، وتعني الخمول الجسماني وتعني الضغط والتوتر النفسي فضلاً عن التأثيرات السلبية عليهم نتيجة الدخول إلى الواقع غير البريئة واللا أخلاقية.

كما اعتمدت دراسة تأثير استخدام شبكة انترنت على العلاقات الأسرية من إعداد بوهلال أحلام سنة 2016 ات اجتماعية / تكنولوجياها على العلاقات الأسرية علاقات اجتماعية 4.575 زيارة تكنولوجيا أصبحت ذو تأثير كبير ولا يستهان به على العلاقات بين الأفراد في المجتمع ، ولكنها أصبحت تؤثر على روابط الأسرة بشكل مبالغ لا شك أن ظهور وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة أحدثت ظاهرة في المجتمع ونتج عنها سلوكيات مختلفة سواء كانت ايجابية أو سلبية فبعض الناس ترى أن تأثير التكنولوجيا على المجتمع يرجع إلى كيفية استخدامها ويرى البعض الآخر انه على رغم من ايجابيات وسائل الاتصال الحديثة فان سلبياتها طغت على ا لاييجابيات وضلت الأسرة والمدرسة تلعبان دوراً أساسياً في

تكوين مدارك الإنسان وثقافته وتسهمان في تشكيل القيم والأخلاق التي تتمسك بها ويتخذها كمقومات للسلوك الاجتماعي بما فيها علاقات الآباء و الأبناء.<sup>1</sup>

تعتبر وسائل الاتصال الحديثة سببا من أسباب التفكك الأسري في المجتمعات المعاصرة، عمى الرغم مما يمكن أن يكون ليا من ايجابيات ،أهمها تسهيل كثير الأمور الحياة وقضاء بعض أوقات الفراغ ، لا أن سلبياتها كثيرة كذلك ،حيث أفرط الأفراد في التعامل معها ، فبدلا من أن يقضي معها جزء من وقت الفراغ ، أخذت كثير من أوقات الأفراد ،واجباتهم الأخرى نحو أسرهم . والانترنت أو شبكة المعلومات العالمية أحدثت وسائل الاتصال التي دخلت على الأسرة في الفترة الأخيرة وهي وان كان لها ايجابيات عديدة، إلا أن سلبياتها طغت على ايجابياتها من خلال عدم حيث تعامل أفراد الأسرة مع هذه الخدمة ،خصوصا كثيرة من الأزواج والأبناء ، حيث ظهر ما عرف بإدمان الانترنت ، حيث يقضي الكثير منهم جل وقته بعد العمل أو المدرسة أمام جهازا لحاسوب مبحرا في عوالم هذه الشبكة ،وفي السنوات الخمس الأخيرة قام عدد من الباحثين الأمريكيين ،بدراسات على مستخدمي الانترنت كل من أبرز نتائجها تناقص التواصل الأسري بين أفراد الأسرة تضائل شعور الفرد بالمساندة الاجتماعية من جانب المقربين له، وتناقص المؤشرات الدالة على التوافق النفسي والصحة النفسية ، وه ذا ناتج يتوقع أن ينتج عليه خلافات وتفكك داخل الأسرة التي تعاني من إشراف بعض أفرادها في استخدام شبكة الانترنت.

<sup>1</sup> السيد عبد العاطي وآخرون (2006)، الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، د ط، مصر، ص 57.

### التساؤلات:

ما طبيعة استخدام الشباب لشبكة الفيسبوك بتكوين الروابط الأسرية؟

ما مستوى التوافق النفسي لشباب الجامعي لشبكة الفيسبوك؟

ما طبيعة متغير السن في العلاقة بين استخدام الشباب ووضعيتهم في تكوين روابطهم الأسرية؟

### فرضيات الدراسة:

توجد هناك علاقة بين استخدام الشباب الفيسبوك وعلاقة الصراع مع آباءهم .

توجد علاقة بين شباب جامعي وكثافة استخدام الفيسبوك .

توجد علاقة بين الوقت المقتضي في شبكة الفيسبوك وعلاقات بالصراع مع آباءهم .

### أهداف الدراسة:

التعرف كيف يؤثر فيسبوك على مستوى التعليمي.

التعرف على الوقت المقتضي في شبكة فيسبوك وعلاقته بالصراع.

معرفة سبب تأثير الشباب بشبكة التواصل الاجتماعي.

### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات السيسولوجية حول ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كإحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل واضح وتوسع نطاق تأثيرها المباشر في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم للقيام بهذا البحث.

إلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا والتحقق من العلاقة بين ظاهرة استخدام شبكات تواصل الإلكتروني.

أثرها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وتأمل الباحثة ان تكون ه ذه الدراسة تمهيد لإجراء عدد من الدراسات التي تتناول دراسات مماثلة بصورة علمية وشاملة بما يساهم في تحقيق تراكم المعرفي البحثي.

### أسباب اختيار الموضوع:

الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع لتعمق في مجال شبكات التواصل الاجتماعي

محاولة تطبيق إجراءات المنهجية في هذا الموضوع.

### حدود الدراسة :

**1.1 المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في جامعة مولاي الطاهر بسعيدة.

1. 2 المجال الزمني : زمن إجراء الدراسة السنة الجامعية 2018 وتمت عملية توزيع

الاستبيانات على الطلبة المبحوثين خلال مدة دامت أسبوع من يوم 10/04/2018.

1. 3 المجال البشري : تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في الطلبة الجامعيين الذين يزاولون

دراستهم بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة.

### منهج وأدوات الدراسة:

بعد الكشف عن الأسباب والأهمية التي تدفعنا إلى اختيار مثل هذه المواضيع لا بد لنا من

اختيار المنهج الذي يعبر عن الطريقة التي ينتهجها الباحث في الدراسة مشكله البحث لا يتم

بطريقة اعتباطية وإنما تؤخذ بعين اعتبار طبيعة الموضوع الذي يعالجه و الوضعية التي تفرض

على الباحث تفضيل منهج على آخر .

ومن خلال محاولتنا تعريف مواقع التواصل اجتماعي اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج

المسح الاجتماعي.

يعتبر المسح واحد من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية حيث يهتم بدراسة ظروف

الاجتماعية والاقتصادية وغيرها في المجتمع معين بقصد تجميع حقائق واستخلاص النتائج

اللازمة لحل مشاكل هذا المجتمع هذا ويعتمد المسح اجتماعي على تجميع البيانات والحقائق

الجارية عن موقف معين وذلك من عدد كبير نسبيا من الحالات في وقت معين أيضا وه ذه

الطريقة لا تهتم بصفات الأفراد كأفراد ولكنها تهتم بالإحصائيات العامة التي تنتج عندما

نستخلص البيانات من عدد الحالات فردية فهذه الطريقة بالضرورة هي دراسات مستعرضة والمسح الاجتماعي له عدد كبير<sup>1</sup>.

### أدوات الدراسة:

#### الاستبيان (الاستمارة):

الاستبيان: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة<sup>2</sup>.

ويعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل الاستقصاء والاستفتاء والإستبار (مع بعض الاختلافات الموجودة بينهم). (وكلها كلمات تفيد الترجمة الخاصة بكلمة : questionnaire) أو sondage<sup>3</sup>.

ويعرف الاستبيان كذلك بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

<sup>1</sup> صالح محمد الفوال (1982)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، د ط، القاهرة، ص 35.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، (2005) مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 67.

<sup>3</sup> عمار بوحوش ومحمد محمود (2001)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 34.



## عينة الدراسة :

العينة هي تلك المجموعة من العناصر والوحدات التي يتم استخدامها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع، فالعينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.<sup>1</sup>

العينة المستخدمة في هذه الدراسة هي العينة العرضية غير احتمالية حيث تم توزيع الاستبيانات على كل الشباب الجامعي الذي يعترض طريقنا.

## تحديد المصطلحات و المفاهيم:

الاستخدام : ويقصد الاستخدام في دراستنا عملية التصفح التي يقوم بها الطلبة في شبكة الفيسبوك .

الاستخدام: وهي المدة الزمنية عدد الساعات التي يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام موقع تواصل الاجتماعي الفيسبوك والغايات لهذه الدراسة سوف يتم تقسيم مدة استخدام على نحو التالي:

1 ربحي مصطفى عليان عدنان محمود طوباسي( 2005) الاتصال والعلاقات العامة ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان ، ص 29 ،

أكثر من صفر ساعة و اقل من ساعتين مستوى منخفض .

أكثر من ساعتين و اقل من أربع ساعات مستوى متوسط .

أكثر من أربع ساعات مستوى مرتفع.<sup>1</sup>

### الشباب :

إن مقدم الشباب في هذه الدراسة نعني به فئة اجتماعية توجد في مرحلة عمرية محددة وتمتد

من 19 إلى 29 سنة ويتميز أفراد هذه الفئة ببعض المميزات والخصائص النفسية

والاجتماعية والثقافية التي تجعلهم يختلفون عن فئة الاجتماعية الأخرى ومن ابرز ما يميز

الشباب في حيويهم و حركيتهم في الحياة والتطلع دوما إلى كل ما هو جديد.

مواقع التواصل :هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع

خاص به ومن تم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لتقديم

اهتمامات وهوايات نفسها.

الفيسبوك: عبارة عن شبكة اجتماعية الكترونية يمكن دخول ا له مجانا وتديره شركة فيسبوك

محدودة مسؤولة كملكه خاصة لها 2012 .

### إجرائيا:

1سيد عبد العاطي واخرون (2006), الأسرة والمجتمع ,دار معرفة , د طر مصر , ص56

ويعرف إجرائيا في هذه دراسة بأنه مدة زمنية إلى يقضيها الطلبة في الفيسبوك ويختلفون في المدة التي يقضونها في استخدامهم لهذا الموقع

### الأسرة:

التعريف النظري يعرف الكونت الأسرة بأنها الخلية الأولى لجسم المجتمع وأنها نقطة أولى التي بدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد.

### اجرائيا:

التعريف الإجرائي هي وحدة من وحدات المجتمع أو هي خلية من خلاياه تضع عدة أفراد تتكون من اب وام وابناء تربطهم علاقات اتصالية وعادات وتقاليد وقيم التي تحدث داخل الأسرة وخارجها مثل اتصال عبر الانترنت وغيرها من وسائل الاتصال.<sup>1</sup>

**العلاقات الأسرية:** يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين ادوار الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها طبيعة اتصالات و التفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>سيد عبد العاطي واخرون , المرجع السابق ، ص 180

# الفصل النظري

➤ المحور الأول: مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي

➤ تمهيد

➤ تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

➤ نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

➤ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

➤ أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

➤ خدمات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

➤ إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. (الفيسبوك

نموذجاً)

➤ لمحة تاريخية عن الفيسبوك

➤ أضرار الفيسبوك

➤ خلاصة

➤ المحور الثاني : امدخل مفاهيمي للأسرة

➤ تمهيد

➤ تعريف الأسرة

➤ الاتصال داخل الأسرة

➤ العلاقات الاتصالية داخل الأسرة

➤ اثر الانترنت على على الاتصال داخل الأسرة وقيمها وعاداتها

➤ علاقات الآباء والأبناء في ظل مواقع التواصل الاجتماعي

➤ الآثار الاجتماعية المترتبة عن مواقع التواصل الاجتماعي (العزلة)

➤ خلاصة

➤ المحور الثالث ربط العلاقة بين الأسرة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السياق

الجزائري والمحلي بمدينة سعيدة

المحور الأول: مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد:

مع بداية القرن الحادي والعشرين بدأت الشبكة الالكترونية (الانترنت) تشهد انتشارا واسعا إلى أن أصبحت من أهم وسائل الانتشار شيوعا وإقبالا من قبل الشعوب، حيث أدت إلى التزايد في تكنولوجيا المعلومات والانترنت إلى زيادة أعداد المشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي التي تعرف بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء مواقع خاصة به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الالكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات والهوايات، ومن أهم هذه المواقع نجد الفيسبوك والتويتر.

وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية شبكات التواصل الاجتماعي من خلال عرض نشأتها وأنواعها وخصائصها وأهم ما تأثر على الفرد والمجتمع .

### 1. تعريف شبكات التواصل الاجتماعية :

الشبكات الاجتماعية مصطلح فاز عام الانترنت منذ نهاية التسعينات وبداية الألفية

الثانية و تعتبر من أهم المواضيع الساخنة التي لاقت انتشار قوي على ساحة المواضيع التكنولوجية الحديثة و ذلك لما تتيحه من إمكانيات ووظائف اتصالية جديدة ومنبين التعاريف التي تطرقت لمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>.

شبكات التواصل الاجتماعي : هي شبكة فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من الأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد طول سنوات و تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بينهم.

و يعرف ا زهر ا رضي شبكات التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من المواقع الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمام و الهوايات نفسها.<sup>2</sup>

يعني أن شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع رقمية نجدها على الانترنت تتيح للمشاركين بها إنشاء صفحات خاصة بهم يشتركون و يتواصلون من خلالها مع أشخاص آخرين بمواد متنوعة نصية و سمعية و مرئية<sup>3</sup>....

يعرف عباس صادق هذه الشبكات بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية تم صناعتها من أفراد

هبة مجد خليفة، مواقع الشبكات الاجتماعية،

<http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php> .p 117<sup>1</sup>

معالي خالد(2008)، اثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين( الضفة الغربية وقطاع غزة من عام 1969 الى 2007)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص 27.

<sup>3</sup> عباس صادق(2008)، الإعلام الجديد المفاهيم والرسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر، د ط، الأردن، ص 157.

أو جماعات أو مؤسسات و تتم تسمية الجزء التكويني الأساسي ( مثل الفرد الواحد

(NODE العقدة) بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق

معين أو الانتماء لشركة ما و قد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع

الاجتماعي أو المعتقدات 1 .

-هي مجتمعات الكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل و

التفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والرسائل المقدمة مثل : التعارف ،

الصدقة ، لم رسالت، المحادثة الفورية ، إنشاء مجموعات اهتمام ، صفحات للأفيلد ، مشاركة

الوسائط مع الآخرين كالصور و الفيديو و البرمجيات .

كما يعرفها قاموس (ODLIS) بأنها خدمة الكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء

و تنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين 2 .

«هي عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية تتيح لمستخدمه وضع صفحة

شخصية له .... كما يمكنه من تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين اللذين

يقومون بالدخول الى تلك الصفحة...»

انتشرت هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى لكسر الحدود الجغرافية له و

جعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبنائه ببعضهم البعض.



تطورت هذه المواقع شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر استخداماً بين مرتادي الانترنت و مع التطور الذي يشهده العالم في مجال التقنية و الاتصالات ذاع صيت هذه المواقع بين المجتمعات والشباب.<sup>1</sup>

و عليه يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي هي خدمة الكترونية متاحة على شبكة الانترنت العالمية للمستخدمين لإنشاء و تنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين و التعرف على أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

و عليه يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي هي خدمة الكترونية متاحة على شبكة الانترنت العالمية للمستخدمين لإنشاء و تنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين و التعرف على أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

وائل مبارك خضر فضل الله (2008)، اثر موقع الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ص 7، 20،

<sup>1</sup> http ; sunimprov. Blogspot . com 21/ 2/ 2018.

## 2. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي :

كان أول ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي عام 1995 حيث صمم ( راندي كوناردز )  
 موقعاً للتواصل مع زملائه في الدراسة CALASS MATES.COM ثم تلاه موقع  
 SIX1997DEGREES.COM اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية  
 للمستخدمين و . على إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء و الربط المباشر بينهم مع بداية  
 عام 2005 .

ظهر موقع ماي سبيسي الذي يعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية  
 على مستوى العالم ثم ظهر الفيس بوك الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس إلى  
 أن أصبح يتصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم<sup>1</sup>.  
 في هذه الفترة ارجت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها  
 بما يبحثون عليه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع انترنت (مرسلة) وعدد كبير من  
 الملايين من متصفحات الانترنت حول العالم تستقبل هذا البث وبعد ذلك بالتدرج استطاع  
 مطورو الانترنت ان يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت  
 بدلا من دوره الأصلي كمتقبل أعمى للبيانات<sup>1</sup>، بداية بتطبيقات البريد الالكتروني.

## شبكات التواصل الاجتماعي :

<sup>1</sup>عباس صادق، مرجع سابق، ص 157، 158.

الدردشة ومنتديات الحوار وانتهاء بالتطبيقات الالكترونية الأكثر حداثة وثرية مثل موسوعة الويكيبيديا ، وقد كانت هذه القفزة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الوي .

هذا وتقوم الفكرة الرئيسية شبكات التواصل الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء في الشبكة ويتم نشرها علنا على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذوو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور اعتمادا على صلاحيات الخصوصية التي تمنحها للزوار.<sup>1</sup>

### 3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

#### أ - خاصية إنشاء ملفات شخصية:

هذه الخاصية توفر للمشارك في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيله الدخول على الموقع : إسمه ، وظيفته ، وتاريخ ميلاده ، وحالته الاجتماعية ويمكنه استغلال هذا الملف في نشر ذكرياته الخاصة ، وصوره وتعليقاته وكل ما يدور في ذهنه بشكل مستمر بدون حدود ، وهذا الملف يمكن لأي أشخاص متواصلون مع بعضهم الاطلاع بسهولة عليه من جانب بعضهم البعض.

#### ب - خاصية الصور PHOTO :

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص 54.

كما سبق الذكر هذه الخاصية تتيح للمشارك إمكانية إعداد البومات للصور الخاصة به كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين لديه وصور عائلته وصور مناسباته الخاصة أو العامة .

### ت- خاصية الفيديو VEDIO:

توفر هذه الخاصية للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به و مشاركتها على هذا الموقع بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرسالها كرسالة مرئية (صوت وصورة) .

### ث - خاصية المجموعات GROUPS:

هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي على شبكات التواصل الاجتماعي حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدف يجمعها وتقدم خدمات ما على مستوى الشبكة وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون عامة للجميع. فمثلا يمكن لعائلة بأكملها عمل مجموعة على موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية وتغلقها ولا تتيح لأي فرد غريب عنهم الدخول والاشتراك في هذه المجموعة كما يمكن أن تجعل هذه المجموعة عامة وتستقبل عضوية أي شخص مشترك على موقع الشبكة.

### ج - خاصية الأهداف العامة EVENTS:

تتيح هذه الخاصية للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جار حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.

### ح - خاصية الإعلان: MAKKET PLACE:

تمكن المستخدمين من الإعلان عن أي منتج يودون الإعلان عنه والبحث عن أي منتج يرغبون في شرائه.<sup>1</sup>

### ث - خاصية المجموعات: GROUPS:

هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي على شبكات التواصل الاجتماعي حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدف يجمعها وتقدم خدمات ما على مستوى الشبكة وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون عامة للجميع. فمثلا يمكن لعائلة بأكملها عمل مجموعة على موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية وتغلقها ولا تتيح لأي فرد غريب عنهم الدخول والاشتراك في هذه المجموعة كما يمكن أن تجعل هذه المجموعة عامة وتستقبل عضوية أي شخص مشترك على موقع الشبكة.

### ج - خاصية الأهداف العامة: EVENTS:

تتيح هذه الخاصية للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جار حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.

<sup>1</sup>وائل مبارك خضر فضل الله ، مرجع سابق: ص60.

خ - خاصية المدونات **BOLGER**: تمكن هذه الخاصية المشترك من إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ويمكن تقديم روابط مفيدة لمن هم في نفس مجاله ولهم نفس الاهتمامات مثل خدمة المراجع الإلكترونية التي تقدمها المكتبات عن طريق المدونات من خلال الشبكات الاجتماعية<sup>1</sup>.

#### د - خدمات المحمول **MOBIL SERVICES**:

أصبحت جميع مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي تقدم خدماتها للمستخدم على هاتفه المحمول حيث أنها تطلب من الفرد عند تسجيله في الموقع أن يذكر رقم هاتفه المحمول وتخبره ماهي المعلومات التي سوف تصله على هاتفه من خلال خدماتها المتنوعة<sup>1</sup>.

#### 4 - أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من اصناف شبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها:

- أ - الشخصية : يعتمد هذا الصنف من الشبكات على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات مثل المراسلات الشخصية مشاركة مستخدم في هذه المواقع فيما بينهم بتبادل العديد من الصور والملفات المرئية والروابط وهو الصنف الأكثر شهرة.
- ب - العامة : يعتمد هذا الصنف من الشبكات على ربط زملاء المهنة الواحدة وأصحاب الأعمال والشركات وبعضهم بعض وتمكينهم من تبادل الملفات الشخصية للمستخدمين<sup>2</sup>.

خدمات مواقع التواصل الاجتماعي :

<sup>1</sup> زاهر راضي، مرجع سابق، ص 30.

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص 15.

تقدم الشبكات الاجتماعية أو صفحات الويب خدمات عديدة لمتصفحها في تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون مشاركة معهم اهتماماتهم، وبطور شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك غير توسعت الخدمات المرجوة من هذه الشبكات ومنحت متصفحها إمكانيات واسعة في مجال التعليم والثقافة وغيرها وهذه الشبكات

هي عبارة عن مواقع إلكترونية اجتماعية.

وهي مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير وأصبحت أكبر وأضخم مواقع في فضاء الويب ولا زالت مستمرة في الانتشار الأفقي الشارع، هي مواقع تقدم خدمة تواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر المواقع ليصل جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه . كما أنا تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يطر في صفحته، فلا يطر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع ومن الخدمات التي تقدمها هذه المواقع أو الشبكات هي :

إتاحة المجال للأفراد الدخول إلى المواقع الاجتماعية و التعريف بأنفسهم ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة . وتنقسم المواقع الاجتماعية إلى قسمين رئيسين :

القسم الأول : هي مواقع تضم أفراد أو مجاميع من الناس تربطهم إطارات مهنية

أو اجتماعية محددة، وتعتبر هذه المواقع مغلقة ولا يسمح بالدخول إليها من عامة الناس، عدا من هم أعضاء في هذه المواقع التي تتحكم فيا شركات أو مؤسسات معينة، وهي من تقوم بدعوات المنتسبين إليها.

القسم الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة للجميع ويحق لمن لديه حساب على الإنترنت، الانضمام إليها واختيار أصدقائه و التشبيك معهم وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو وغيرها ،ومن هذه المواقع الفيس بوك.<sup>1</sup>

ويمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي (شبكات الاجتماعية) خدمات أخرى يمكن إنجازها في ما يلي :

- 1- تكوين صداقات و إجراء محادثات ونقاشات وتبادل معلومات.
- 2- تتيح للمستخدمين المحادثة الفورية ، وإرسال واستقبال الرسائل وكذا الفيديو والصور وكذا التدوين ومشاركة الملفات.
- 3- تتيح هذه المواقع إمكانية للمستخدمين بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع مختلفة تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم.
- 4- كذلك توفر مختلف المواقع إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها (أي في هذه المواقع).

5. إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية :

إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- 1- الاستخدامات الاتصالية الشخصية : و هو الاستخدام الأكثر شيوعا و لعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة

<sup>1</sup> عباس الصادق، مرجع سبق ذكره، ص 160.



أو مجتمع معين ، و هكذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية اليوم على مستوى الخدمات و على مستوى التقنيات و البرمجيات ، و برغم خروجها من حدود الدولة إلى فسيح جو العالم و يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة بتبادل المعلومات و الملفات الخاصة و الصور و مقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف و الصداقة ، و خلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار و الرغبات غالبا ، و إن اختلفت أعمارهم و أماكنهم و مستواهم العلمية<sup>1</sup>.

الإستخدامات التعليمية : إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية (مواقع) في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له و المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة و المعلم و أولياء الأمور و عدم الاقتصار على التركيز على تقديم القرار للطلاب.

فإستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرض التواصل و الاتصال في خارج نطاق المدرسي ، و يكسر حاجز الوقت في مكن التواصل خارج وقت الدراسة ، و يقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس و يمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم ، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية ، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي ، وهي مساحة ضيقة جدا.

<sup>1</sup> قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب (2015)، وسائل التواصل الاجتماعي، ط 1، ص 21، 22، الجزء 1، بتصرف كوم.

أسوار المدارس في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات

3-الاستخدامات الحكومية : اتجهت كثير من الدوائر الحكومية لتواصل

مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بهدف قياسي وتطوير الخدمات الحكومية لديها ، ومسايرة للتقنية الحديثة ، أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة ، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول ، والتغذية الرجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

4-الاستخدامات الإجبارية : أصبحت الشبكات الاجتماعية ( مواقع التواصل -

الاجتماعي ) مصدرا أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها وهي أخبار -تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا ، لا احترافية ولا استخدامات سياسية أو دعائية وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار ، ومواقع الأخبار المخصصة ، وقنوات إخبارية في أحداث مختلفة سابقة كان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام

5-الاستخدامات الدعوية : فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل و الدعوة

مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم و اختلاف أجناسهم و بلدانهم

و أصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة وموقعهم الثرية ، و هو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الإغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول ، و في ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر و تقولب الراعية و العالم على قوالب جامدة و تتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية و الفورية و التحديث المستمر

مع كسر حاجز الوقت و الزمان ، و السهولة في الاستخدام و التواصل ، و التوفير في الجهد و التكاليف<sup>1</sup> .

**سليبت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:**

- 1- نشر أفكار هدامة وتجمعات مخالفة للقيم والقانون.
- 2- عرض المواد الإباحية والخادشة للحياء.
- 3- التشهير ونشر الشائعات والمضايقات.
- 4- التحايل والابتزاز والتزوير.
- 5- انتهاك الحقوق الخاصة والعامه.
- 6- انتهاك الخصوصية وانتحال الشخصية<sup>2</sup> .
- 7- ضياع الوقت بدون فائدة.
- 8- الإساءة للآخرين باستخدام ألفاظ وعبارات ورموز مشينة.
- 9- العزلة الاجتماعية.

<sup>1</sup> سارة عبد الله ( 2010 )، مخاطر غرف المحادثة الالكترونية، الالوكة، ص 28، اطلع عليه بتاريخ 30 05 2018.

10- الق يام بممارسات تتعارض مع الدين والثقافة.

11-العلاقات الغير الشرعية.

12-الإدمان على الدخول لهذه المواقع الاجتماعية.

13-يؤثر على الصحة والنظر.<sup>1</sup>

ويمكن القول أنه كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي استخدامات إيجابية

في الاتصالات الشخصية والتعليمية والحكومية والإخبارية والاستخدامات الدعوية فإنه أيضاً يوجد لها استخدامات سلبية في الاتصالات الشخصية والتعليمية والحكومية والإخبارية وكذا الدعوية أهمها:

1-أن الاتصالات الشخصية قد تخرج عن النطاق المعقول (أي تخطي كل ما هو قيمى وأخلاقي)

2-أن هذه المواقع تجعل من الطلبة والتلاميذ معتمدين عليها في الحصول على المعلومات وقد تكون هذه المعلومات غير صحيحة وليس من المصدر الرئيسى (كالمعلم مثلاً) لها استخدامات سلبية تتمثل في مصداقية الوثائق(التزوير)..إلخ 3- رغم الدور الإيجابي لهذه المواقع في استخدامات الحكومية إلا

4-كذلك الاستخدام السلبي في نقل الأخبار المزيفة والكاذبة وتكون عادة من مصادر غير

رسمية

<sup>1</sup> حمزة اسماعيل ابو شنب، مقال بعنوان: تقنيات التواصل الاجتماعي والمميزات.

5- أما الاستخدامات الدعوية السلبية فتتمثل في استخدام هذه المواقع مثلا في التحريض أو الدعوة للفتنة وغيرها....

### الفيس بوك نموذجا

#### 1. تعريف الفيسبوك :

facebook الفيس بوك موقع ويب لتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدود المسؤولية أو كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة الإقليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم .<sup>1</sup> كذلك يمكن للمستخدمين إضافة إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد ، والذي يتضمن .وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم .

ويعرف الفيس بوك FACE BOOK أو كتاب الوجود باللغة العربية : هو موقع الشبكات الاجتماعية ، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتبار بين ( كالشركات ) أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع تواصل أخرى ، أنشاء روابط تواصل مع الآخرين<sup>2</sup>

<sup>1</sup>سارة عبد الله، مرجع سابق، ص 30.

ويعرف الفيس بوك بأنه : موقع من المواقع الاجتماعية كتصنيف يسمح بتبادل الصور والمعلومات والأخبار والفيديوهات عن طريق إضافة الأصدقاء وعن طريق خدمة إنشاء الصفحات المجموعات وخدمات أخرى كثيرة يتيحها هذا الموقع الأكثر من رائع.

التعريف الإجرائي للفيس بوك : يعد مواقع الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي تم إنشاؤه من قبل مارك زكربيرج في الرابع من فبراير سنة 2004 حيث يتوقع أن يصل عدد مستخدمين في عام 2013 قرابة نصف مليار مشترك ، ليصبح مستقبلا أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض<sup>1</sup>.

## 2. لمحة تاريخية عن الفيس بوك:

يرجع ظهور الفيس بوك إلى مارك جوكربيرج الطالب في جامعة هارفارد الأمريكية ، حيث بدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الانترنت ، وكان هدف مارك جوكربيرج هو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم.

ذا حقق نجاحا سريعا في وقت قصير وأطلق موقعه فيس بوك في عام 2004 ، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد ، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية واستمر الفيس بوك لمدة سنتين قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس ثانوية ، ثم قرر مارك جوكربيرج بفتح موقعه امام كل من

<sup>1</sup> السيد عبد لطفى (2006)، الاسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، د ط، مصر، ص 45.

يرغب في استخدامه ، والنتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذا ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر / 2007 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم . حاليا ويأمل أن يبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية التعريف الإجرائي للفيس بوك : يعد مواقع الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي تم إنشاؤه من قبل مارك زوكربرج في الرابع من فبراير سنة 2004 حيث يتوقع أن يصل عدد مستخدمين في عام 2013 قرابة نصف مليار مشترك ، ليصبح مستقبلا أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض .

وهناك أيضا تقارير تحدثت عن قيام " فيس بوك " بتطوير نظام يسمح للمعلنين باستخدام المعلومات التي يقدمها مستخدمو الشبكة عن أنفسهم ، وهو ما ينفيه زوكربرج إذ أن النظام يثير تساؤلات عن مدى الخصوصية لمستخدمي الشبكة<sup>1</sup>.

إضافة إلى ذلك وجه المدعي العام في نيويورك يوم الاثنين 24 سبتمبر أيلول مذكرة استدعاء لمسؤولين الفيس بوك وقال في خطاب أن فحصا أوليا أو ضح وجود أوجه قصور في الحماية لمستخدمي الشبكة، خاصة صغار السن.

كما قال المدعي العام لولاية كونيتيكت ريتشارد بلومينثال لوكالة رويترز للأنباء وجود ثلاثة من المدانين في مكتبة بجرائم جنسية ضمن مستخدمي فيس بوك ولهذا فعلى الشبكة القيام بالكثير من الخطوات بالشعور برضا تجاهها ، رغم تأكيدها . الشبكة على أنها حريصة على القيام بكل ما هو ممكن لحماية مستخدميها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>فتحي حسين عامر(2011)، وسائل الاتصال الحديثة من جريدة الفاييبوك، دار العربي،دط ،القاهرة ،ص 203.

<sup>2</sup>خالد غسان يوسف المقدادي(1013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس ،ط 1 ،عمان، الاردن ، ص 34،

وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 ، عند ما كان طالب في جامعة خارفارد في السنة الثانية ، وفي هذه الأثناء كان زوكربيرج يقوم بإنشاء مدونة حول إحدى الفتيات للقيام بأمر ما قد يثنيه عن التفكير في هذه الفتيات.<sup>1</sup>

ووفقا لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون ، فإن موقع فيس ماش استخدم صورا مجمعة من دليل الصور المتاح على شبكة الانترنت، والخاصة بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية ، ولكي يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع ، فإن لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد ، إلا ان زوكربيرج استطرد قائلا في مدونته أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت بإنشاء ذلك الموقع . ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد، حيث قامت إدارة الجامعة باتهام زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، مما عرضه لطرده من الجامعة ، لكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة له في نهاية الأمر، وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرج بتأسيس موقع الفيس بوك.<sup>2</sup>

لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة، وبعد فترة وجيزة انضم كل من إدوارد وسافرين (المدير التنفيذي للشركة) واد ستين موسكو قيتز مبرمج أو أندرو ماكولام رسام جرافيك

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي (2011)، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، د ط، الأردن، ص 185، 186.

<sup>2</sup> اريخ الزيارة: 36: 11. (http://www.sciences way,inf23- 02-2018)



وكريس هيوز إلى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع، وفي شهر مارس عام 2004، فتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبيبل.

بعد ذلك فتح الموقع أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة ايبي ليج، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية

وفي شهر يونيو من عام 2004 ثم نقل مقر الفيس بوك إلى مدينة بال وألتو في ولاية كاليفورنيا<sup>1</sup>.

وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook com عام 2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي كما قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 وهو ما أشار إليه زوكربيرج بالخطوة المنطقية التالية، فخلال هذه الفترة كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع. بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت.

وفي 26 سبتمبر من عام 2006، فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح

وفي أكثر من عام 2008، أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك أن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة. إيرلندا مقرا دوليا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مُجَّد شرف (2009)، وسائل الاعلام من المناادي الى الانترنت، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، ص 35.

<sup>2</sup> فتحي حسين عامر (2011)، وسائل الاضلال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، دار العربي للنشر، د ط، الأردن، ص 208، 209.

مميزات الفيس بوك :

الملف الشخصي :PROFIEL فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية صورك ، الأمور المفضلة لك ، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعتها بالتحديد.

إضافة صديق: ADD FRIEND و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق

أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة ، الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.

إنشاء مجموعة : GROUPS تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة ، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية.. الخ وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء ، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.<sup>1</sup>

لوحة الحائط : WALL وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل

النكزة : POKES منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

<sup>1</sup> فتحي حسين عامر، مرجع سابق، ص 210.

الصور: FHOTOS وهي الخاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

الحالة: STATUS التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

لتغذية الإخبارية: NEWS FEED

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين ، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات ، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي ، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بالاصدقاء المستخدم.<sup>1</sup>

الهدايا: GIFTS ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدمين الذي يقوم باستقبال الهدية.

تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية ، ويمكن إرفاق رسالة شخصية.

السوق: MARKETPLACE وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح

للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية.

إنشاء صفحة خاصة على الموقع FACE POOK: نستطيع إنشاء صفحة بموضوع معين

ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بـ فيس بوك ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص 35، 36.

أو حزبك أو جريدتك ، ويتيح الموقع أدوات لإدارة الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات ، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع FACE BOOK ADDS والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على الفيس بوك ، تدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا يتراوح بين بصفة سنتان

إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته .

### أضرار الفيس بوك :

يعد الفيس بوك واحدا من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية ، وقد اكتسب هذا الموقع شعبية كبيرة في كافة أرجاء العالم و أنضر إليه الأشخاص على الاختلاف أعمارها و أجناسهم و جنسياتهم نظرا لما وجدوا فيه من فوائد و مقدرة رائعة التوصل بين البلدان المختلفة . لكن رغم الفوائد المختلفة التي يوفرها الفيس بوك لمتصفحيه إلا أن له أضرار كبيرة على الفئات العمرية المختلفة نلخصها فيمايلي :

### الأضرار الاجتماعية:

حيث يمكن الفيسبوك الأشخاص من وضع أي اسم مستعار يختارونه أو إضافة أسماء عائلات بهدف تسوية صورة هذه العائلات عن طريق إضافة معلومات أو صور مختلفة بالأدب بالأخلاق غيرها من الأفعال المشينة الأخرى.

الأضرار النفسية: حيث تنتج هذه الأضرار النفسية عن طريق قيام بعض الأشخاص باستفزاز الآخرين عن طريق نشر صور لهم أو سرقة حساباتهم و نشر بعض الافتراءات على ألسنتهم و غيرها من الأعمال المشينة التي يمكن أن تؤذي الفرد<sup>1</sup>.

. آثار سلبية على المهققين:

فقد انتشرت على الفيس بوك العديد من الصفحات والمجموعات التي تحث على الرذائل و المحرمات سواء كان ذلك فيما يتعلق شرب الخمر أو المخدرات أو الزنا ، الجنسية وشيلائها. . تضيع الوقت :بأن الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم على موقع التواصل هذا دون الاكتراث للوقت الذي يمضونه عليه دون عمل أي بقلزن بين الضروريات و غيرها فقد يشغل الشباب بعض التفاهات على ذلك الموقع و التي تشغل عقولهم و تأخذ من وقتهم.

.الإساءة للدين: وربما يمكن اعتبار هذه بأنها الطامة الكبرى،فقد قام بعض الملحجين بعمل ما يمكن بحرب بين الأديان على الفيس بوك وذلك عن طريق الإساءة لدين معني أو تسوية صورته بأي وسيلة تتاح له هذه مجموعة من الأضرار و الآثار السلبية التي تحث عن مواقع التواصل الفيسبوك، ورغم هذا ننوه لك عزيزي القارئ أن هدفنا من هذا المقال لم يكن تشويه صورة أو ما شابه، بل كان الهدف تسليط الضوء على التصرفات الخاصة التي ينبغي الحذر منها وتجنبها أثناء تصفح ذلك الموقع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> السيد ياسين(2011)، المعلوماتية وحضارة العمولة، رؤية نقدية عربية، دار النهضة للنشر والتوزيع، د ط، مصر، ص 4 6.

<sup>2</sup> http//MAWDO 03. COM تاريخ الزيارة 23/02/2018-14.1

## خلاصة:

من خلال كل ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول بأن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيس بوك تكمن في كونها أتاحت مجالاً واسعاً أمام الإنسان التعبير عن نفس ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين ، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته بتواصله مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان.

.المحور الثاني: مدخل مفاهيمي للأسرة.

تمهيد:

على الرغم من أن المجتمع يتكون من أفراد فان الفرد المنعزل لا يمكن أن يعيش منعزلاً عن غيره من الناس ،حيث تنتهي حاجته الاجتماعية بين الأفراد و تقوم على المشاركة والتعاون و تضافر النشاط بين عدد كبير أو صغير من الأفراد ،وتعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى في التنظيم الاجتماعي و هي الوحدة الأساسية للنمو و الخبرة و النجاح و الفشل . فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية الصغرى للمجتمع ، وأي تغير يحدث في النظم الاجتماعية الأخرى مثل النظام الاقتصادي أو السياسي أو الديني أو التربوي أو الصناعي فإنه يؤثر حتماً فيها.

### 1. تعريف الأسرة:

**لغة :** الأسرة من ” اسر “، الهمزة والسين و الراء جذر ثلاثي واصل واحد، وإن اختلفت الحركات أو مددت ( أسير؛ أسار ؛ أسرة) ،ومعناه في الأصل ( الحبس والإمساك ) وجل ما اشتق منه يدور حول هذا المعني.

\* وقد اشتق مصطلح ” الأسرة ” من هذه المادة اللغوية ،لما يترتب على كل واحد من أعضائها من التزامات نحو الأعضاء الآخرين؛ فعقد النكاح ثم الأبوة والبنوة موثيق غليظة تقيد و تشد أعضائها بروابط مادية ومعنوية، كما أن الأسرة تعدد لكل أعضائها الدرع الحصين ،ويطلق البعض مصطلح العائلة يحكمه الإنفلق والإعالة مضموناً، ومصطلح الأسرة يعتمد مضمونه علي أبعاد نفسية ووشائج أكثر ثباتاً مما يجعله أكثر سعة من الأول (1). **اصطلاحاً :** إن الأسرة هي

الخلية الأولى لجسم المجتمع و هي النقطة التي يبدأ منها التطور كمؤسسة اجتماعية ضرورية لبقاء الجنس البشري و دوام الوجود الاجتماعي فقد أودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية و يتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر و هما الرجل والمرأة و الاتحاد الدائم المستمر بين هذين الكائنين بصورة يقرها المجتمع هي الأسرة حيث تبرز هذه الأسرة.

و تشكل شخصية الفرد و يشبع حاجته الرئيسية ففي نطاقها الضيق تلقى الفرد مؤثراته الاجتماعية الأولى(1)

و يعرف بعض العلماء أ.د بيرجس ،هج لوك في كتبهما الأسرة بأنها مجموعة من الأشخاص ارتبطت برباط الزواج أو الدم أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة و يتقاسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخر ،و لكل من أفرادها سواء الزوج أو الزوجة، الابن أو البنت ،ودور اجتماعي خاص به ولهم ثقافتهم المشتركة (2)

و جاء في معجم علم الاجتماع : « إن الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج ،الدم ،و التبني ،و يتفاعلون معا ،وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج و الزوجة بين الأم و الأب و بين الأم و الأب و الأبناء و يتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة<sup>1</sup>»

<sup>1</sup>السيد عبد العاطي واخرون(2006)، الاسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د ط، مصر، ص 57.



و يرى الدكتور احمد زكي بدوي في "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية" : « ان الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني و توم على المقتضيات التي يقتضيها العقل الجماعي و القواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة<sup>1</sup>»

و في اعتقاد عالم الاجتماع الفرنسي إميل دور كايم «إن الأسرة ليست ذلك المجتمع الطبيعي للأبوين و ماينتجانه من أولاد - على ما يسود الاعتقاد - بل أنها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية ، و يرتبط أعضاؤها ببعضهم البعض» و قد حاول وليام قاريت أن يخرج بتعريف للأسرة يجمع بين مميزات و خصائص الوظيفتين و التنظيمين معا حيث عرف الأسرة « : بأنها منظمة بنائية تتألف في العادة من شخصين ذكر وأنثى بالغين يعيشون مع أطفالهما في علاقة دائمة وأشكال عدة يقرها المجتمع.

### العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية :

الأسرة ودورها في علاج الانحراف، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي متوفر موقع ، سحب بتاريخ 4 4 2018 . 16 : 15.

<sup>1</sup>Ptt: www. Slideboom. com

ان مصطلح العلاقات الأسرية من المصطلحات المتداولة في مجال العلوم الاجتماعية والاتصالية ولذلك قلما نجد تعريفاً دقيقاً يوضح هذا المصطلح، لذلك سوف نسعى لتعريف ماهية العلاقات الاتصالية الأسرية وخصائصها.

### تعريف العلاقات الاتصالية داخل الأسرة :

يمكن تعريف العلاقات الاتصالية الاجتماعية على أنها " نموذج التفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر، ويمثل هذا النموذج أبسط وحدة من وحدات التحليل السوسولوجي، كما انه ينطوي على الاتصال الهادف والمعرفة المسبقة بسلوك الشخص الآخر، وقد تكون العلاقة الاجتماعية ذات أمد قصير أو تكون طويلة المدى كالعلاقة بين الزوج والزوجة في تلك الحالة يطلق عليها "علاقة اجتماعية طويلة الأجل"<sup>1</sup> ويصنف علماء الاجتماع المتخصصين في دراسة الجماعات الإنسانية، الأسرة عادة ضمن الجماعات الأولية، وهذا نظراً لطبيعة العلاقات الاجتماعية التي توجد بداخلها، يقول تشارلز كولي في كتابه التنظيم الاجتماعي الذي ألفه عام 1909 م، "إنني اعني بالجماعات الأولية، تلك التي تتميز بالتعاون والترابط الوثيق بين الأفراد، وهي أولية بمعاني عديدة، ولكنها أولية في الأساس لأنها ضرورية وحيوية في تكوين الطبيعة الاجتماعية لفرد ومثالياته، ومن نتيجة هذا الارتباط الوثيق على المستوى النفسي، التحام شخصيات الأفراد في وحدة كلية، ومن ثم تصبح الذات الفردية، معبرة عن حياة الجماعة وأهداف "هذا عن العلاقات الأسرية كنموذج من نماذجها بصورة عامة، ولكن ماذا يراد بالعلاقات الأسرية عند

<sup>1</sup> أيمن سليمان مزاهرة (2009)، الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، الأردن، ص 103..

البحث "المقصود بالعلاقات الأسرية، هي دراسة وفهم التفاعلات داخل الأسرة، وتحديد الدور والوظيفة التي يقوم بها كل الأفراد المتفاعلون داخل التكوين الأسري، فكل فرد منهم اعتباراً من الزوج والزوجة-الوالدين والأبناء- الأبناء بعضهم ببعض.<sup>1</sup> الأسرة ككل والمجتمع الخارجي - كل منهم دور خاص ووظيفة خاصة يقوم بها". فالباحث الاجتماعي المهتم بالعلاقات داخل الأسرة، يسعى إلى فهم أنماط التفاعل الواقعة بين مختلف الشخصيات المكونة لها ويسعى أيضاً إلى إبراز اثر التغير الثقافي- الاجتماعي على صيغ التواصل والاتصال، والتأثير والتأثر بين الأفراد المتفاعلين، لان العلاقات الأسرية هي علاقات اجتماعية ديناميكية، يطرأ عليها التغير.<sup>2</sup>

### العلاقات الاجتماعية الأسرية:

يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم . وتعتبر الأسرة الحضرية أسرة ممتدة وأبوية وتتميز بهيمنة الرجل على المرأة وكذلك الكبار على الصغار لذا يكون هنالك توزيع هرمي للسلطة وتكون السلطة في يد الرجل . وبالرغم من ذلك كله إلا أن الدولة عملت على إعادة إنتاج هذه العلاقات التي تخص التعليم والدين والتشريع تحتوي على ثلاث مجموعات من العلاقات .

<sup>1</sup> اليمن سليمان، مرجع سابق، ص 110.

<sup>2</sup> عبد القادر القصير (1999)، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة للطباعة والنشر، د ط، بيروت، ص 33.

أثر الانترنت على قيم وعادات الأسرة الجزائرية: القيم العصرية في المجتمع الجزائري: لقد شكلت القيم إحدى الاهتمامات الأساسية في تناول الباحثين للبناء الحضري و التنمية الحضرية ، التي عولجت في ضوء متغيرات نسق القرابة ، والمتغيرات الديمغرافية والثقافية ، الترفيه ، السلطة وبناء قوة العلاقات الاجتماعية ،وحدة الجيرة... ، لقد كانت التنمية لزمن طويل تفهم على أنها مسار نشرو فرض القيم الآتية من مجتمعات ، و يعتقد أنها أكثر مردودا ما يجعل منها قدوة . و الواقع انه لا يمكن للمجتمع المتلقي أن يقبل هذه القيم دون مشاكل إذ أنها لا توضع في مجال فارغ بل تجد نفسها أمام قيم محلية راسخة في وسطها الطبيعي ،للدور الذي لعبته كحافز لمسارات التحرر السياسي ثم استرجاع الهوية الوطنية<sup>1</sup>.

ويبدو جليا أن نظامي القيم التقليدية و الثاني يخص القيم العصرية ، يوجدان في أزمة كواحد منهما بسبب منطقته الخاص ، لكن كذلك بسبب مجابتهما.

و هذا ما نشهده في السنوات الأخيرة من خلال تغير النظام الاقتصادي للبلاد من اشتراكي بكل ما يحمله هذا النظام من قيم التعاون ، إلى نظام اقتصاد السوق و الذي تغيرت معه الكثير من الذهنيات و العقليات السائدة في المجتمع . مما اثر على سلوك الفرد داخل مجتمعه حيث تتمثل القيم العصرية في القيم الحديثة القادمة من الغرب ، كظهور النزعة الفردانية من خلال البحث عن الاستقلالية بالمنزل بعد الزواج ، وتغير نمط العلاقات الاجتماعية ، وظهور أشكال جديدة من الزواج القائم على الارتباط قبل القران والذي ينتشر خاصة بين الشباب نتيجة

<sup>1</sup> الوحيش احمد بيري(1998)، الاسرة والزواج مقدمة في علم الاجتماع العائلي، المكتب الجامعي الحديث، د ط، مصر، 47.

لظروف اجتماعية و اقتصادية ضاغطة. إلى جانب هذا نلاحظ تغييرا كبيرا في طرق إحياء الحفلات و الزواج عند الكثير من الفئات الاجتماعية، و الموسيقى الغربية... و ظهور أنماط لباس غربية وقصات للشعر أغرب ، و الموسيقى الغربية

(Rap- Hip Hop) هذه المؤشرات تنبأ بوجود حالة من التغير وتظهر كذلك إن القيم التقليدية لم تعد تؤثر بشكل كبير في طرق تفكير و أنماط سلوك الكثير من الفئات الاجتماعية و الحراك في المنظومة القيمية للمجتمع الجزائري لكن التغير القيمي لا يقتصر فقط على ما سبق ، بل نلاحظه في المدن الجزائرية من خلال تنمي روح المواطنة تحت أشكال مختلفة : الحركة الجمعوية المدنية ، جمعيات الأحياء ... هذا إلى جانب ظهور أشكال جديدة من العلاقة بين السلطة و ساكن المدينة و تطور أشكال التجنيد و التفاوض مع المسؤولين<sup>1</sup>. إن هذه القيم الجديدة تنتشر بكثرة في الأحياء الغنية و المتوسطة ، و التي تسكنها الإطارات العليا في الجيش و الدولة ، و بانتقال إلى الأحياء الشعبية و الفقيرة تقل درجة تواجدها و انتشارها ، فنلاحظ انتشار القيم الدينية السلفية.

القيم الدخيلة على المجتمع الجزائري إن الأسباب الأساسية لظهور هذه القيم الهجينية Hybride بشكل سريع هو ضعف منظومة القيم التقليدية ، التي لم تستطع مقاومة تأثير العولمة بكل أشكالها من جهة، و ضعف عملية انتقال القيم عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية

دحمان سليمان (2006)، ظاهرة التعبير في الأسرة الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، متوفرة على موقع

<sup>1</sup> 17.04.2018. بتاريخ [http:// www. Univ. Tlem. Dz. the se lettre htm](http://www.Univ.Tlem.Dz.the.se.lettrem.htm)

من الأجيال القديمة إلى الأجيال الجديدة من جهة أخرى . ومن هنا أصبح المجتمع الجزائري عرضة لتأثير مختلف القنوات الإعلامية ، ما يمكن أن يؤدي إلى تزايد حالة عدم التجانس القيمي ، التي كانت تعاني منها المدينة) بين القيم التقليدية و العصرية ، والتي يمكن أن تقف عائقا كبيرا أمام عملية الاندماج الحضري . و نعتقد أن حالة الضعف و غياب المعالم الاجتماعية ، يمكن أن يؤدي إلى صراع اجتماعي بين الأجيال من جهة و صراع إيديولوجي بين حاملين القيم المتناقضة من جهة أخرى<sup>1</sup>.

### العلاقات بين الآباء والأبناء

تحكم العلاقات الأسرية ضوابط عدة، فالصغير مطالب باحترام الكبير وطاعته وإجلاله وعلى الكبير الرفق بالصغير والشفقة عليه. وتقوم العلاقة بين الزوجين) الأم والأب (على الاحترام المتبادل والتكامل والتساند وتقاسم الأدوار في تربية الأطفال وتسيير الأسرة، لكن أحيانا يسود الخلاف وتعم الشحناء بينهما لما تتباين أمزجتهما وتتعارض أدوارهما كأن تستولي الأم على دور الأب، أو يتخلى هذا الأخير عن مسؤولياته وعجزه عن أداء دوره الأبوي

أو الزوجي، ويطيع الأطفال أوليائهم وأجدادهم طاعة كبيرة قل مثلها إلا إذا لم يجد

عبد الله بن احمد العلاف، تحسين نمط الاتصال في العلاقات الأسرية. متطلب من ضمن متطلبات مرحلة الماجستير تخصص العلاج ( الأسري متوفر على الموقع /55 /04

<http://i32.Servimg.Com.uf/32/11/81>

الأبناء في هؤلاء القدوة وحسن المعاملة.<sup>1</sup> وسائل التثقيف شاعت وسائل الثقافة حتى كادت تنافس الأسرة في وظيفة من أهم وظائفها وهي التربية.

وسائل التثقيف القديمة الكتاب والمجلة والتلفزيون والسينما، أما في الوقت الحالي فقد ظهرت وسيلتان هامتان هما الإعلام الآلي والانترنت، وتعود شهرة الوسائل الجديدة كونها تختصر الزمان مع (شغلها لحيز جغرافي كبير، فالعالم أصبح كقرية صغيرة .

4-الوظيفة التربوية: تعد الأسرة هي المدرسة الأولى التي يتلقى فيها الطفل مبادئ التربية الاجتماعية وقواعد السلوك والقيم، وعليه أن يكتسب التراث الثقافي والاجتماعي السائد فيها. وتشكل وسائل الإعلام الحديثة، كالفضائيات والانترنت، منافس للأسرة في وظائفها الثقافية والاجتماعية ودورها في تماسك النسيج الاجتماعي وصيانة الثقافة والهوية الوطنيتين، لا من حيث المعلومات التي توفرها هذه الوسائل لمستخدميها فحسب، بل أيضا من حيث القيم الثقافية التي تتضمنها رسائلها والتي تتعارض، في الأغلب، مع القيم الثقافية والمعايير السلوكية السائدة في المجتمع. وقد انتشرت هذه الوسائل انتشارا واسعا خلال العقد الأخير . فالكثير من وسائل الاتصال والبرامج الإعلامية، وخاصة تلك الموجهة للشباب، تنمي قيم الاستهلاك التظاهري الترفي وتخلق حاجات وهمية لدى هؤلاء الشباب قد يؤدي اللهاث وراءها إلى الانحراف .ومن جهة أخرى تؤثر الفجوة بين الآباء وأبنائهم في مهارات استخدام هذه الوسائل، وما يتبعها من فجوة في الآفاق المعرفية تأثيرا سلبيًا على سلطة الوالدين التقليدية،

التغير القيمي السوسيوثقافي في مدينة الجزائر، المظاهر والابعاد ، ليلي بالعيفة، قسم علم الاجتماع، جامعة فرحات عباس، سطيف .  
متوفر على الموقع <sup>1</sup>

وخاصة الأب، وتؤدي إلى اهتزاز صورتها كمصدر رئيسي وأولي للمعرفة وقد يجد تغير بنية الدور الأسري، وانشغال الوالدين واستقلال الأسرة في السكنى عن الأقارب من الأوقات التي يقضيها الأهل مع الأولاد، كما يؤثر على نوعية التفاعل معهم وكذلك الوسائل المستخدمة في تربيتهم.<sup>1</sup>

### الآثار الاجتماعية :

**1-العزلة:** من الناحية الاجتماعية سيؤدي التعامل اليومي مع الانترنت إلى نشوء ظاهرة العزلة الاجتماعية لهؤلاء المتعاملين مع الشبكة الذين سينسحبون من دائرة التفاعل الحي والحلاق إلى محيط التفاعل في المجتمعات الافتراضية التي تزخر ا شبكة الانترنت.

"فبعد مقدم الانترنت وازدياد مخاطر الانعزال عن المجتمع وضعف روابط الاتصال نتيجة للجلوس ساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر للإبحار في محيط الشبكة العنكبوتية بكل ما تزخر به من معلومات ومصادر فكرية وثقافية بل و وسائل للتسلية والترفيه لا حدود لها فهذا الاستعمال المكثف للانترنت قد كرس انعزال الأفراد، فتولدت وضعية غريبة تكمن في الانفتاح العالمي الذي يقابله انعزال شخصي، فعلى "المستوى الشخصي نجد أننا نستخدم الشبكة العالمية بقدر أكبر، ولكن يبدو أن بعض الأفراد يجدون صعوبة أكبر في الاتصال بمن يفترض أن يكونوا أقرب وأعز الناس إليهم، ورغم أننا قد نتصل بقدر أقل مع جيراننا، فإننا نتصل بقدر أكبر". مع

حسين نيازي الصيفي ، الأسرة ووسائل الاعلام بين التكامل والتضاد، الجزء الأول، متوفرة على الموقع

<http://www.kjih.com/vd/,ad=811097>



من هم بعيدون عنا (2) "، وسميت هذه الظاهرة "بالاتصال المنعزل 3" وتتمثل أحد الاختلافات الكبيرة اليوم في أن المرء يقابل على الدوام أناسا غرباء ويقول "جيدنز:" في الحياة الاجتماعية الحديثة يتفاعل كثير من الناس معظم الوقت مع آخرين يعتبرون غرباء بالنسبة لهم، ومازالت الصداقات الحميمة تتطور ولكنها لا تنشأ نتيجة للتقارب في العمل أو السكن أو في وقت الفراغ فحسب ،ولكن أيضا تنشأ نتيجة للمظاهر والمعلومات التي توحى بها هذه المظاهر<sup>1</sup>.

ولهذا أضحت تكنولوجيا الاتصالات مصدرا للجغرافيا الشفافة من حيث تسهيل مرور المعلومات والاتصال ،حيث لا نشعر بالفرق الكبير بين من يجاورنا ومن يجاورنا ،أي من له القدرة على الاتصال بنا عبر ملايين الكيلومترات ،و هكذا لحقت صفة" عن بعد "كل من السوق والمدرسة والصحة والحياة عامة في لغة عالمية واحدة أوجدا الانترنت<sup>2</sup>.

والمفارقة هنا هي أن تكنولوجيا الاتصال التي تحمل معني التقارب والتفاهم والترابط هي التي تدعم نزعات الانعزال والتباعد....مما أدى في آخر الأمر إلى ظهور ما يعرف باسمالاتصال عن بعد" الذي أدى بدوره إلى القضاء على إمكان الاحتكاك المباشر بكل ما يحمله من مؤثرات حسية تزيد من عمق هذا الاحتكاك ،وتضفي عليه كثيرا من المعاني التي يفتقر إليها الاتصال

1 . السيد يسين ،(2011)المعلوماتية وحضارة العولمة، رؤية نقدية عربية،ادار نخضة للنشر والتوزيع ، د ط، مصر، ص 252.

2 .مايكل هيل(2004) ،اثر استخدام المعلومات في المجتمع"دراسة لطبيعتها وقيمتها واستعمالها"، دراسة مترجمة(ابوظبي: ط ، 1 ،ص 374.

من خلال الكمبيوتر والانترنت اللذين جعلوا عملية الاتصال والتواصل مجرد عملية تبادل للمعلومات المكتوبة والمطبوعة والمرئية والخالية من نبض الحياة.

وإننا في بداية الدراسة تحدثنا عن الانترنت كأداة اتصالية ذات ميزة تفاعلية كبيرة، أما ليصل عند Wolton Dominique الآن فنتحدث عنها كأهم وسيلة انعزالية، وجاء الباحث وهو يرى أنه :، Solitudes Interactives مفهوم العزلات التفاعلية أو التفاعلية الانعزالية "بإمكان الفرد أن يكون مستعملا ممتازا للانترنت لكن لديه أكبر الصعوبات في أن يدخل في (حوار مع من بجانبه في المقهى الإلكتروني<sup>1</sup>)."

فكثرة استخدام الانترنت تؤدي إلى الإحساس بالعزلة وبالانسلاخ الثقافي والحضاري والاجتماعي، بحيث أن الشباب يعيش في عالم آخر عبر الانترنت يكون بعيدا كل البعد عن العالم الحقيقي والواقعي الذي يعيش فيه، وهذا ما يؤدي إلى نوع من الانفصام، وضعف مهارات الاتصال الاجتماعي، والابتعاد عن الواقع والانسلاخ عن النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه الشباب، فالذوبان في الآخر من خلال الانترنت يؤدي إلى تخصيص وقتنا كبيرا جدا لعالم الانترنت على حساب التواصل العائلي والتواصل مع الأصدقاء ومع الفضاء الطبيعي للشباب. وكنتيجة لكل ما تقدم نجد أن الشباب يتهرب من مسؤولياته الاجتماعية، والتزاماته مع عائلته وزملائه في الجامعة والحى الذي يسكن فيه، فالاستخدام السيئ للانترنت في غياب تدخل الأسرة والجامعة والمجتمع المدني، وفي غياب التشريعات والقوانين والتحصين والتوجيه السليم

<sup>1</sup>-Lazar Judith..sociologie de communication de masse.Armand collin.paris.1991.p 107\*106

يؤدي إلى نتائج عكسية ،حيث تصبح الانترنت وسيلة للهروب من الواقع الاجتماعي ،ووسيلة للهروب من المناخ الطبيعي للشباب والبحث عن مناخ افتراضي لا وجود له أصلا ،وهذا ما نلاحظه في كثرة الدردشة ومجموعات الأخبار والاستعمالات المكثفة للبريد الالكتروني، فالاستخدام السلبي للانترنت، وإدمانها يعيق تطور الفرد وإقباله على التغيير من الداخل، كما يؤدي إلى تقليص المحلي لحساب العالمي كما يفرز الترفة الاستهلاكية ويعززها عند الشباب ويشجع كذلك على التقليد بدل ابتكار.<sup>1</sup>

المحور الثالث: ربط العلاقة بين الأسرة واستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي في السياق الجزائري والمحلي بمدينة سعيدة.

العلاقات الاجتماعية الاليكترونية: قد "أدت التكنولوجيات الجديدة إلى استبدال علاقة الإنسان بالآلة بعلاقة البشر ببعضهم البعض، وأسهمت بذلك في تغيير النظرة إلى القيم التي تحكم السلوك الإنساني، واقتضت - في رأي الكثيرين - قيام قيم جديدة تراعي الاتجاهات والأفكار والعلاقات القائمة الآن، والتي تختلف في جوانب عديدة عما كان سائدا في الماضي غير البعيد<sup>2</sup>" إذا، فتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يقتصر على مجالات النشاط

(<sup>1</sup>) -Wolton (Dominique).Internet et après .théorie critique des nouveaux medias

.flammarin.paris .1999.p106.107

1 .الفيصل عبد الرحمن(2001) ،العرب وتكنولوجيا الاتصال: تحدي الثورة المعلوماتية ، القاهرة: دار النهضة العربية ص26.  
2 . احمد أبو زيد،(2007) قيم جديدة لعصر جديد، مجلة العربي، الكويت، العدد 580 مارس ص 33.

الاقتصادي أو العلمي أو السياسي، فهو يمتد إلى العلاقات الاجتماعية، وبنية ومستقبل او مجتمعات والدول ،بل واستحدث المختصون مفهوم العلاقات الاجتماعية الاليكترونية لتعبر عن جميع أوجه الاتصال الإنساني التي تتم بين أبناء المجتمع الواحد أو المجتمعات ككل ،وتتم من خلال وسائل الاتصال الاليكترونية فقد بات أكيد تؤثر تأثيرا كبيرا على العلاقات الاجتماعية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي ،حيث تؤدي عملية الاتصال بين الأفراد والجماعات دورا رئيسيا في نمو العلاقات الإنسانية وتطورها.

كما أن نفس هذه العلاقات تخلق ظروفًا خاصة تمكننا من استخدام مهاراتنا في الاتصال لإشباع حاجات معينة أو لتحقيق أهداف خاصة ،وإذا كانت العلاقات الاجتماعية في صورتها التقليدية المعروفة

# الفصل التطبيقي

➤ تمهيد

➤ المقاربة النظرية

➤ الدراسة الاستطلاعية

## 1. الإسقاط النظري

## تمهيد:

بعد التطرق الى الجانب النظري وتحديد الإشكالية وفرضيات البحث والهدف منه وسبب اختياره واستعراض المفاهيم الأساسية للموضوع تم تطرقنا الى الجانب التطبيقي لمحاولة اختيار الفرضيات وذلك بالاعتماد على تطبيق أدوات الدراسة التي تساعدنا على جمع المعلومات فتعرضنا في هذا الفصل الى منهجية البحث التي تشمل على الدراسة استطلاعية أدوات مستعمله واساليب احصائية المستعمله التي اعتمدنا عليها في تحليل وتفسير ومناقشة النتائج.

## التعريف بالنظريه الدراسة الاستخدامات والاشباكات

الاستخدام في اللغة: من استخدم استخداما ،أي اتخذ الشخص خادما ،ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخادما ،أما الاشباكات في اللغة: فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء)والشبع (بكسر الشين)،وتدل على امتلاء في الأكل وغيره ،ونقول ثوب شبيع الغزل أي كثيره و شبيع العقل أي وافره ،والتشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك. إلى ويشير مفهوم الاستخدام حسب " برولكس Proulex إلى "معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية ؟

، كما أن مفهوم الاستخدام يحيل بدورة إلى مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيا ،ويساءل علاقة الأفراد بالأشياء التقنية ومحتويات أيضا ، كما أن الاستخدام فيزيائيا يحيل إلى

استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجية قابلة للاكتشاف والتحليل عبر ممارسات وتمثلات خصوصية ، كما أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا ما ، بمعنى أن تكون متوفرة فيزيائيا (ماديا) حتى نستطيع الحديث عن الاستخدام ، تم . ضرورة أن يتم تبني هذه التكنولوجيا).

ومن جانب آخر ، فإن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط من الاستعمالات تبرز بشكل متكرر وفي صيغة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كاف في يومية المستخدمين كي تكون قادرة على المقاومة كممارسات خصوصية ، وتميز جوزيان جوي Josiane Jouet بين مفهوم الاستخدام والممارسة حيث ترى أن الاستخدام مفهوم ضعيف يحيل إلى مجرد استعمال عشوائي أو غير منتظم للتقنية في حين أن الممارسة هي أكثر صياغة ولا تغطي استعمال التقنيات فقط بل تغطي أيضا سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم ، وتمثلاتهم التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالأداة<sup>1</sup> .

ونعتقد أن الاستخدام الاجتماعي "The Social usage" للانترنت في الجزائر قد تشكل ، وهذا نتيجة السرعة التي تطورت واقتحامها العديد من الميادين : المؤسسات الحكومية ومؤسسات التعليم والمؤسسات الاقتصادية والثقافية ، دون أن ننسى الانتشار الواسع للمقاهي الانترنت التي بلغت في هذه السنة 7000 مقهى ، يرتادونها حوالي مليون شاب من مختلف

1 محمد منير حجاب(2003) ، الموسوعة الإعلامية، المجلد الرابع ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، د ط ، القاهرة، ص47.48.



الأعمار أما الإشباع فهو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف، أو خفض دافع، وتدل الكلمة أيضا على الحال التي يتم فيها ذلك.

ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر، حيث أن تراكم التنبيه يحدث إحساسا بالألم، يدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض التنبيه كأنه لذة.<sup>1</sup> كما أن كلمة استخدام يقابلها في العربية كلمة استعمال . و وهي بالفرنسية usage عرفها قاموس علم الاجتماع "بنمط سلوكي يقبله المجتمع أما مفهوم الاستعمال في الإعلام فلقد جاء تحت عنوان: الاستعمال والإشباع وهو مجال بحث جلب اهتمام الكثير من الباحثين الذين أرادوا التعرف على: ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام حيث كثف الباحثون من مجهودات حول دراسة رضا الجمهور محاولين وضع معاملات الارتباط بين طلبات ودوافع الجمهور وبين تأثيرات وسائل الاتصال(3)، واستعمال وسائل الإعلام هو عمل اجتماعي أكثر من أي شيء آخر، فقد أصبح هذا الأمر بداهة متداولة بكثافة في الدراسات الإعلامية، لا<sup>2</sup> ونظرية الاستخدامات والاشباع في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف.

##### 5- تطور نظرية الاستخدامات و الاشباع :

1 محمد العاطف غيت(1998)، قاموس علم الاجتماع، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، الاسكندرية، ص499.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 35.

تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباعات من بين المرجعيات النظرية التي تتخذ لفهم

استخدام الجمهور لوسائل الإعلام إلى جانب مختلف النظريات المفسرة لذلك

تأسست نظرية الاستخدامات و الاشباعات على أنقاض نظريات التأثير ، و حولت

نظرة الباحثين من مجرد البحث فيما تفعل وسائل الإعلام بالجمهور ، إلى تحويل السؤال إلى

ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام ؟

"طرح (الهو كاتز) Elihu Katz مدخل الاستخدامات و الاشباعات عام 1959 في

مقال رد فيه على رؤية" برنار بربلسون Bernard Berlson الذي حكم على أبحاث

حقل الإعلام بالموت في حين رد عليه "كاتز" بأن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي

مات. 54 " كون تلك الفتوة عرفت الاهتمام ببحوث الإقناع ، و كيفية تمكن وسائل

الإعلام التأثير على الجمهور .في حين أظهرت النتائج آنذاك ضعف تأثير الاتصال الجماهيري

في إقناع الجمهور. تطور مفهوم الاستخدامات و الاشباعات في دراسة بلومر

و كاتز Blumer et katz سنة 1969 التي تمت على لدراسة الانتخابات العامة

البريطانية عام 1964 من خلالها تم التعرف على أسباب المشاهدة و أسباب عدمها

للحملات الانتخابية .بعدها سنة تم تحديد من طرف كاتز ، بلومر و قورفيتش Katz

أن Blumer et Gorvietch مدخل الاستخدامات و الاشباعات يقوم على دراسة

الجوانب النفسية و الاجتماعية للأفراد لتحديد الاحتياجات و التوقعات من وسائل الإعلام و المصادر الأخرى.

كما يذهب الباحث "الهو كاتز" إلى التأكيد بأن مهما بلغت قوة تأثير الوسيلة الإعلامية ، إلا أن الجمهور هو الذي يبقى المقرر و الحاسم في مدى تأثيره. اد يعتبر كلا من منطلقا الانتقائية و التي لاقت الشخصية من بين المتغيرات المهمة التي من خلالها أسس لمدخل . الاستخدامات و الاشباكات.

تعرضت الدراسات الأولى ( لهذه النظرية ) إلى النقد ، اذ غلب على مواضيعها مجرد الانطباعات المتوصل اليها من خلال المقابلات ، و التي يقول الكثير (غير مؤسسة) فيما يتعلق بتحديداتها لتوقعات و حاجات الجمهور من وسائل الإعلام .ضف إلى انتقادات تخص تحديدها لطبيعة بعض الاشباكات المتوقعة من وسائل الإعلام و تفسيرها الجانب الوظيفي الذي تحققه للفرد والمجتمع .إضافة إلى عدم تحكّمها في تحديد ملامح الاستخدامات المتجددة لوسائل الإعلام - كون الاستخدام غير ثابت - أدى هذا إلى توجه . النظرية الى الاهتمام بالتحديات المطروحة على مستوى التمثيلات.<sup>1</sup>

فضيل دليو 1998, مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية, الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية, ص 36

هذا الأمر جر النقاش حول ميكانيزمات التفاعلية التي يطرحها استخدام وسائل الإعلام :  
 بمعرفة طبيعة الجمهور ان كان (سليبي / نشط) و علاقة ذلك بعملية إدراكه و تفسيره  
 للمحتوى الاتصالي تى يسمح لفهم طبيعة الاستخدامات و التأثيرات التي ينتجها تعرضه  
 لوسائل الإعلام. تتلخص فروض نظرية الاستخدامات و الاشباعات في النقاط التالية :

جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط له دوافع و حاجات و أهداف تتركه يتوجه إلى  
 استعمال وسيلة معينة ( إعلامية كانت أو مصادر أخرى).

الجمهور انتقائي في استخدامه لوسائل الإعلام وفقا لحاجاته المتوقعة منها ..

العوامل النفسية و الاجتماعية تسعى لتحديد كيفية و نوعية استخدامات الجمهور لوسائل  
 الإعلام و الاتصال المختلفة.

قد تؤثر وسائل الإعلام في الفرد و في البنية الاجتماعية و السياسية و الثقافية و الاقتصادي  
 للمجتمع ، و هذا التأثير يعرف اختلافا من مجتمع لآخر حسب اختلاف الخلفيات و  
 المرجعيات السائدة.

اختلاف خصائص كل وسيلة اتصالية قد يكون عاملا تنافسيا لجلب انتباه المستخدم و حثه  
 على استخدام وسيلة على حساب أخرى ، و هذا باختلاف الظروف النفسية و الاجتماعية  
 المحيطة بكل فرد فقد تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع حاجات الفرد مثل  
 الاتصال الشخصي ، المؤسسات الأكاديمية ... وغيرها.

كما تسعى نظرية الاستخدامات و الاشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية:

التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام بحكم أن الفرد النشط هو الذي يقوم قصديا بانتقاء و اختيار مواد تعرضه و وفقا لحاجاته و توقعاته.

شرح دوافع الاستخدام و التفاعل الناتج عن ذلك<sup>5</sup>.

التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية بهدف فهم العملية الاتصالية .

يستخدم الباحث أدوات البحث العلمي كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في

البحث ضمن استخدامه لمنهج معيّن أو أكثر ومن هذه الأدوات نجد " الاستبيان " الذي

يعتبر شائع الاستعمال في العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة وعلوم الإعلام والاتصال

خاصة.

---

1 علي قسايسية (2003) السمات, السميولوجية للجمهور، الوسيط في دراسات الجامعية, الجزء الرابع, الجزائر: دار

أساليب الدراسة الاستطلاعية

- التكرارات

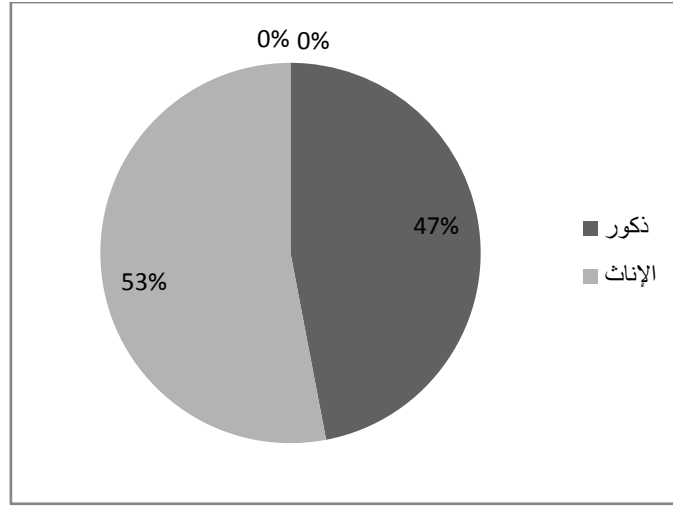
- النسبة المئوية.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	المعاملات الإحصائية المتغير
%47	07	ذكر
%53	08	أنثى
%100	15	المجموع

يوضح الجدول رقم (1)، أن هناك اختلاف في توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس، بحيث نجد أن نسبة الإناث كانت الأكبر وقدرت بـ (53%) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، أما الذكور كانت نسبتهم (47%) والرسم التخطيطي أسفله يوضح ذلك.

الشكل رقم (1)، يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس



جدول رقم (2) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

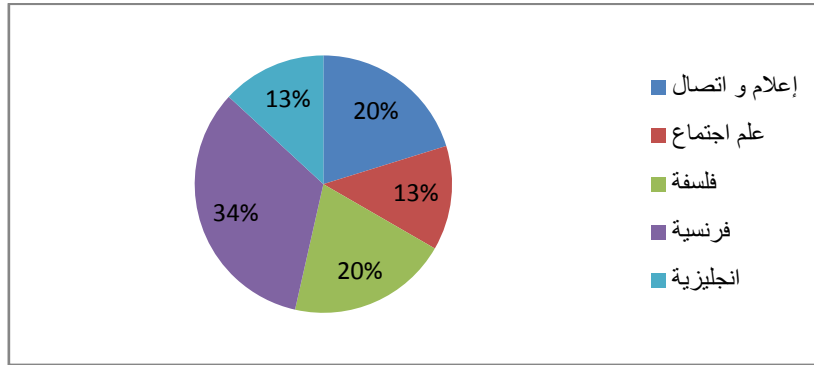
النسبة المئوية	التكرار	التخصص
20%	03	إعلام واتصال
13%	02	علم اجتماع
20%	03	فلسفة
33%	05	فرنسية
13%	02	انجليزية
100%	15	المجموع

من خلال الجدول رقم (02)، نلاحظ أن هناك تفاوت في النسب المئوية للتخصص،

بحيث نجد أن عدد الطلبة المتخصصين في اللغة الفرنسية هم الذين احتلوا المرتبة الأولى

والتي كانت نسبتهم (33%)، يليه الطلبة المتخصصين في الإعلام والاتصال بنسبة (22%)، ومن بعدها نجد تخصص الفلسفة بنسبة (33%)، من بعدها نجد كل من تخصصي الانجليزية، وعلم الاجتماع برفس النسب التي كانت (13%)، والشكل رقم (2) يوضح ذلك.

شكل رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص



الجدول (3) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للآباء



المستوى التعليمي للآباء		
النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
07%	01	لا يعرف القراءة
07%	01	ابتدائي
26%	4	متوسط
40%	6	ثانوي
20%	03	جامعي
100%	15	المجموع

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن هناك اختلاف في المستوى التعليمي للآباء من

خلال خيارات المقدمة في الاستبيان، أين نجد المستوى "ثانوي" احتل المرتبة الأولى بنسبة

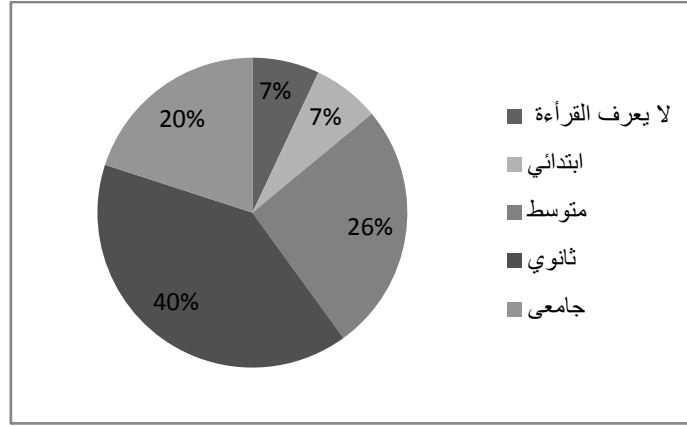
( مقارنة مع المستويات الأخرى، كما نجد مستوى التعليمي "متوسط" بلغ نسبة 40%)

(، بعدها يأتي كل من مستوى "إبتدائي" و"لا (%)، ويليه مستوى "جامعي" بنسبة 20%) (26)

(، والشكل رقم (3) يوضح % يعرف القراءة والكتابة" بنفس النسبة أين كانت نسبتهم 07)

ذلك.

الشكل رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للآباء



جدول (4) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأمهات

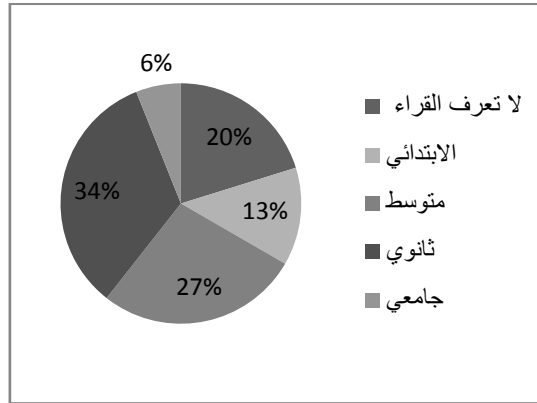
المستوى التعليمي للأمهات		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
لا تعرف القراءة	03	20%
ابتدائي	02	13%
متوسط	04	27%
ثانوي	05	33%
جامعي	01	6%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن هناك اختلاف في المستوى التعليمي للأم من

خلال خيارات المقدمة في الاستبيان، أين نجد مستوى "ثانوي" احتل المرتبة الأولى بنسبة

(33%)، مقارنة مع المستويات الأخرى، كما نجد مستوى "متوسط" بنسبة (27%)، ويليه مستوى "لا تعرف القراءة والكتابة" بنسبة (20%)، والمستوى الابتدائي (13%)، ومن بعدها نجد مستوى "جامعي" بنسبة (6%).

#### الشكل رقم (4) يوضح المستوى التعليمي للأم



الجدول (5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متوسط ساعات الاستخدام لشبكة

#### الفايسبوك

متوسط الساعات استخدام شبكة الفايبر		
النسبة المئوية	التكرار	العبارات
07%	01	أقل من 30 د
33%	05	من 1 إلى 2 سا
7%	01	من 2 إلى 3 سا
0%	00	من 3 إلى 4 سا
53%	08	أكثر من 4 سا
100%	15	المجموع

يتضح لنا من خلال جدول رقم (5) أن أعلى نسبة لوقت استخدام الطلبة لشبكة الفايبر

كانت نسبة (53%) وهي تقابل مقدار الوقت أكثر من 4 ساعات، تأتي بعدها نسبة (33%)

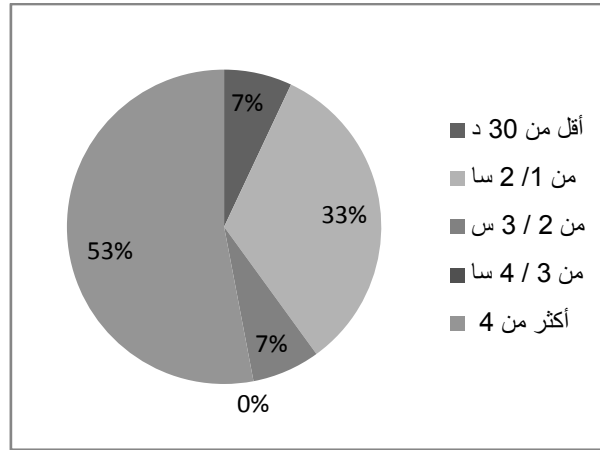
التي يقابلها مقدار وقت الاستخدام من 1 إلى 2 سا، ويليهما مقدار الوقت "أقل من 30د"

و"من 2 إلى 3 سا" كانت بنفس النسبة التي قدرت بـ (7%)، أما مقدار "من 2 إلى 3 سا"

نسبته منعدمة (0%)، والشكل رقم (5) يوضح ذلك.

الشكل رقم (5) يوضح توزيع العينة حسب متغير مقدار وقت استخدام شبكة

الفايبر



جدول رقم (6) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الغايات من استخدام شبكة الفاييسبوك

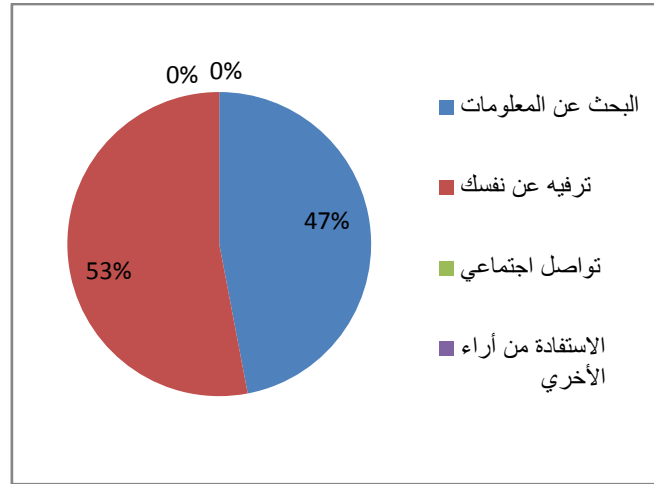
غايات استخدام شبكة الفاييسبوك		
النسبة المئوية	التكرار	العبارات
47%	07	البحث عن المعلومات
53%	08	الترفيه عن النفس
00	00	التواصل اجتماعي
00	00	الاستفادة من آراء الآخرين
100%	15	المجموع

توضح بيانات الجدول رقم (06)، أن غاية الترفيه عن النفس احتلت المرتبة الأولى بنسبة (53%)

والبحت عن المعلومات احتلت المرتبة الثانية بنسبة (47%)، بينما تساوت نسبة تواصل

اجتماعي، والاستفادة من آراء الآخرين بنسبة (00%)،

شكل رقم (6) يوضح الغايات من وراء استخدام شبكة الفاييسبوك



جدول رقم (7) يوضح تأثير استخدام شبكة الفايسبوك على علاقاتك بالمحيط

كيف ترى تأثير استخدام شبكة الفايسبوك على علاقاتك بالمحيط		
النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
27%	04	جعلتني انطوائي ولا أحب الناس
13%	02	صقلت من مهارات التواصل الاجتماعي لديّ
60%	09	لم يؤثّر عليّ أبداً
100%	15	المجموع

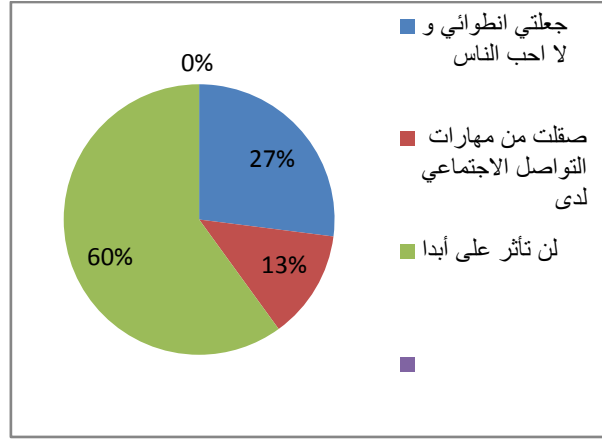
توضح لنا من خلال الجدول رقم (7) أن أغلبية العينة أجابوا بأن استخدامهم لشبكة

الفايسبوك لم تؤثر عليهم أبداً بنسبة (60%) ويليها (27%) للذين أجابوا بأنها تجعلهم

انطوائيين، ومن بعدها نجد نسبة (13%) للذين أجابوا بأنها صقلت مهارات التواصل

الاجتماعي لديهم والشكل رقم (7) يوضح ذلك.

استخدام شبكة الفايسبوك على علاقاتك بالمحيط شكل رقم (7) يوضح تأثير



جدول (8) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تفضلي التحدث مع الناس عن طريقها أم

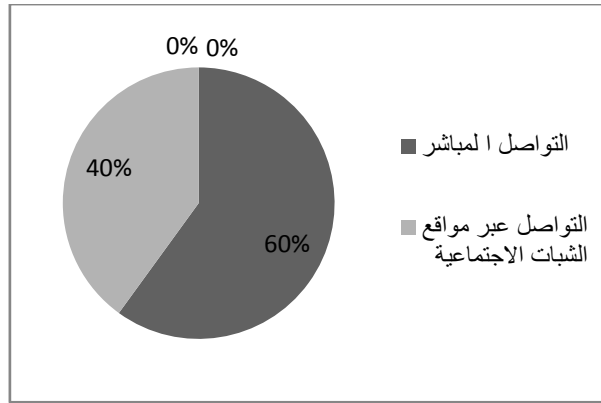
عن طريق التواصل المباشر

هل تفضل التحدث مع الناس عن طريقها أم عن طريق تواصل المباشر		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
عن طريق التواصل المباشر	09	60%

عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي	06	%40
المجموع	15	%100

يتبين لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (8)، أن نسبة الطلب الذي يفضلون (، و عليها طريقة التواصل عبر مواقع التواصل %التواصل المباشر كانت في المقدمة بنسبة (60 ( والشكل رقم (8) يوضح ذلك. %الاجتماعي "شبكة الفايسبوك" بنسبة (40

شكل رقم (08) يوضح طرق التواصل المفضلة لدى الطلبة



جدول 9 يوضح توزيع دراسة حسب هل كونت صداقات من خلالها

جدول يوضح هل كونت صداقات من خلالها
------------------------------------

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------



نعم	13	87%
لا	02	13%
%المجموع	15	100%

توضح البيانات في الجدول ان الشباب الجامعي كونوا علاقات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلا الإجابة على خيار نعم بنسبة 87% ما يفوق الخيار لا الذي يمثل 13%.

جدول 10 توزيع أفراد العينة حسب هل ممكن ان تستغني عن هذه المواقع

هل ممكن ان تستغني عن هذه المواقع

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	27%
لا	11	73%
المجموع	15	100%

توضح البيانات الواردة في الجدول ان نسبة الشباب الجامعي غير قادرين عن الاستغناء عن

مواقع التواصل الاجتماعي تفوق عدد قادرين عن مواقع تواصل اجتماعي ب 73%.

الجدول 11 يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل تشجع على استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي

هل تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
اشجع	11	73%
لا اشجع	04	27%
المجموع	15	100%

توضح البيانات الواردة في الجدول ان نسبة الشباب الجامعي الذين يشجعون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تفوق نسب غير مشجعة بنسبة تمثل 73% لانها تنمي الفرد، والذين لا يشجعون بلغت نسبة 27%.

جدول 12 يوضح توزيع افراد العينة حسب تشجيع دور اسرة في مراقبه ابناءها عند

استخدام شبكات تواصل اجتماعي

هل تشجع دور اسرة في مراقبه ابناءها عند استخدام شبكات تواصل اجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------

73%	11	نعم
27%	04	لا يجب اعطاء ثقة
100	15	المجموع

توضح البيانات الواردة في الجدول ان نسبة الشباب الجامعي الذين يشجعون الالباء على

مراقبة أبنائهم اثناء استخدام مواقع تواصل الاجتماعي تفوق غير المشجعين بنسبة 73%.

جدول 13 يوضح توزيع افراد العينة حسب من هم اشخاص الذين تقبل

اضافتهم في حسابك

من هم أشخاص الذين تقبل إضافتهم في حسابك

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
53%	08	اصدقاء

الاهل	06	%40
ناس عامة	01	%07
المجموع	15	100

يقضح البيانات الواردة في جدول ان نسبة الشباب الجامعي الذي يقبلون إضافة أصدقاء

تفوق نسب أخرى ب 53 بينما نسبة طلبه الدين يقبلون عامة ناس نسبة قليلة 07%.

جدول 14 يوضح توزيع دراسة حسب ما مدى تأثير ذلك على سلوكك

وعلاقاتك اجتماعية

ما مدى تأثير ذلك على سلوكك وعلاقاتك اجتماعية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أدى إلى فشل كثير من علاقتي الاجتماعية	05	%33

10	67%	هناك تأثير لكن لا علاقة له بالسلوك الغالب
15	100%	المجموع

توضح البيانات الواردة في الجدول ان نسبة الشباب الجامعي الذين يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عليهم تأثير لكن لا علاقة له بالسلوك أكثر من الذين أدى إلى فشل كثير من علاقاتهم اجتماعية بنسبة 10%.

جدول 15 يوضح توزيع الدراسة حسب هل اثر بشكل سلبي على مستوى

دراسي

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب هل اثر بشكل سلبي على مستوى دراسي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	53%
ثاتيرا واضحا		

لا ابدا	07	%47
المجموع	15	100

توضح البيانات الواردة في الجدول ان نسبة الشباب الجامعي الذين توتر عليهم مواقع

التواصل اجتماعي سلبيا في مستوى الدراسي أكثر من الدين لم توتر عليهم بنسبة

.%53

في الأسابيع القليلة الماضية هل حدثت هذه الأشياء بينك وبين أمك وأبيك يرجى وضع

دائرة حول أفضل إجابة 1- دائما 2- أحيانا 3- أبدا.

ينتقدي ابواي(الاب)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	01	%07
أحيانا	08	%53
أبدا	06	%40

المجموع	15	100
---------	----	-----

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على أن الشباب الجامعي يرون على أنه أحيانا الآباء ينتقدون الأبناء من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدته النسبة 53%.

ينتقدي ابواي (الام)

الخيارات	التكرار	النسبه المئوية
دائما	04	07%
احيانا	06	40%
ابدا	05	33%
	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على أن الشباب الجامعي يرون على أنه أحيانا الأمهات ينتقدون الأبناء من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدته النسبة 40%.

يقاطعاني ابواي قبل ان انهي كلامي (الاب)



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	03	%20
احيانا	7	%47
ابدا	05	%33
	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على ان الشباب الجامعي يرون على انه احيانا اباء يقاطعون ابناء قبل انهاء الكلام امن اجل فيسبوك وهذا ما تؤكد النسبة %47.

يقاطعاني ابواي قبل ان انهي كلامي (الام)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	02	%13
احيانا	06	%40
ابدا		
ابدا	07	%47

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على ان الشباب الجامعي يرون على انه أبدا لم يقاطعون أمهات أبناء قبل إنهاء الكلام امن اجل فيسبوك وهذا ما تؤكد النسبة %47.

ابو اي يثوان اعصابي (الاب)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	06	40%
احيانا	4	27%
ابدا	05	33%
	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال في الجدول أعلاه على الشباب الجامعي العينة يرون على انه دائما أبناء يثيران أعصاب الابنله امن اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدته النسبة 40%.

أبو اي يثوان أعصابي (الم)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	04	27%

احيانا	01	%06
ابدا	10	%67
	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال في الجدول أعلاه على ان الشباب الجامعي يرون على انه ابد لم يثير أمهات أعصاب أبناء امن اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدته النسبة 67%.  
يحدث هناك سوء تفاهم بيني وبين ابواي(الاب)

يحدث هناك سوء تفاهم بيني وبين ابواي(الاب)

الخيارات	التكرار	النسبه المئوية
دائما	04	%27
احيانا	05	%33
ابدا	06	%40
المجموع	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال في الجدول أعلاه على ان أفراد العينة يرون على انه ابد لم يحدث سوء تفاهم بين الآباء والأبناء امن اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدته النسبة 40%.  
يحدث هناك سوء تفاهم بيني وبين ابواي (الام)

يحدث هناك سوء تفاهم بيني وبين ابواي (الام)

الخيارات	التكرار	النسبه المئوية
----------	---------	----------------

دائما	05	33%
احيانا	03	20%
ابدا	07	47%
المجموع	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على ان الشباب الجامعي يرون على

انه ابد لم يحدث سوء تفاهم بين الآباء والأبناء امن اجل فيسبوك وهذا ما تؤكد

النسبة 40%

اعامل الاخرين باحترام أكثر مما اعامل ابواي (الاب)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	01	07%
احيانا	03	20%
ابدا	11	73%
	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على ان الشباب الجامعي يرون على

انه أبدا أعامل الآخرين باحترام أكثر مما أعامل ابي امن اجل فيسبوك وه ذا ما تؤكد

النسبة 73%.

اعامل الاخرين باحترام اكثر مما اعامل ابواي ( الام )

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	03	%20
احيانا	02	%13
ابدا	10	%67

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على ان الشباب الجامعي يرون على انه أبدا أعامل الآخرين باحترام أكثر مما أعامل أمي من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدته النسبة %67.

يجرح ابواي مشاعري (الاب)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	03	%20
احيانا	05	%33
ابدا	07	%47

المجموع	15	100
---------	----	-----

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول اعلاه على ان الشباب الجامعي يرون على انه ابدا لم يجرح اباء مشاعر ابناء من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدته النسبة 47%.

يجرح ابواي مشاعري (الام)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	02	13%
احيانا	03	20%
ابدا	10	67%
	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول اعلاه على ان الشباب الجامعي يرون على انه ابدا لم يجرح امهات مشاعر ابناء من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدته النسبة 67%.

ابواي لا يثقان في قدرتي على اتخاذ قراراتي (الاب)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	0	
احيان	07	47%

ابدا	08	53%
المجموع	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول اعلاه على ان افراد العينة يرون على انه ابدا لا يثقان اباء في قدرتي على اتخاذ قراراتي من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكده النسبة 53%.

ابوي لا يثقان في قدراتي على اتخاذ قراراتي بنفسي (الام)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	01	07%
احيانا	02	03%
ابدا	12	80%
المجموع	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على ان افراد العينة يرون على انه

أبدا لا يثقان أمهات في قدرتي على اتخاذ قراراتي من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكده

النسبة 80%.

ادخل انا وابو اي في نقاشات ومحاجة (الاب)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	04	27%
احيانا	05	33%
ابدا	06	40%
المجموع	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال في الجدول اعلاه على ان افراد العينة يرون على انه

ابدا لا ادخل انا وابي في نقاشات ومحاجة في قدرتي على اتخاذ قراراتي من اجل فيسبوك وهذا

ما تؤكده النسبة 53%.

ادخل انا وابو اي في نقاشات ومحاجة (الام)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	5	05%
احيانا	04	27%
ابدا	06	40%
المجموع	15	100



أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على ان أفراد العينة يرون على انه ابدا  
لا ادخل انا امي في نقاشات ومحاجة في قدرتي على اتخاذ قراراتي من اجل فيسبوك وهذا ما  
تؤكدده النسبة 53%.

يبدو غالبا اني اغضب وانزعج ابواي (الاب)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	02	13%
احيانا	07	47%
ابدا	06	70%
	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على ان أفراد العينة يرون على انه ابدا  
لا لا ابو غاضبا وأزعج ابي من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدده النسبة 70%.

يبدو غالبا اني غاضبا وازعج ابواي (الام)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	02	03%
احينا	04	07%
ابدا	09	60%
المجموع	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه على ان أفراد العينة يرون على انه أبدا لا لا ابو غاضبا وأزعج امي من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدته النسبة 60%.

في كثير من احيان يفقد ابواي اعصابهما معي (الاب)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	04	27%
احيانا	04	27%
ابدا	7	46%
المجموع	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول اعلاه على ان افراد العينة يرون على انه ابدا لم يفقد أبي أعصابه معي من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدته النسبة 46%.

في كثير من الاحيان يفقد ابواي اعصابهما معي (الام)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	02	13%
احيانا	06	40%
ابدا	07	47%
المجموع	15	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول اعلاه على ان افراد العينة يرون على انه ابدا لم تفقد امي اعصابها معي من اجل فيسبوك وهذا ما تؤكدُه النسبة 47%.

# العرض الإحصائي

## و مناقشة نتائج

## البحث

صدق و ثبات الأداة

➤ التكرارات

➤ النسبة المئوية

➤ معامل الارتباط بيرسون

➤ اختبار "ت"

➤ نتائج الدراسة الأساسية

### تمهيد

بعد الانتهاء من إجراءات الدراسة الأساسية وعرض نتائج الاستبيان لقياس خصائصه السيكومترية المصاغ من طرف الباحثة، وبعد التحقيق من إمكانية تطبيقه في الدراسة الأساسية، وبهذا نمر إلى الدراسة الأساسية تأكيد أو نفي فرضيات البحث المصاغة من طرف الباحثة بواسطة عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وكذا تحديد نوع المنهج المعتمد عليه في الدراسة وعينة الدراسة وأهم الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة الإحصائية.

### مجمع الدراسة وعينها:

يتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من الشباب الجامعي (ذكور وإناث)، حيث تم اختيار العينات اختياراً عشوائياً، وقد بلغت عينة البحث (100 مفردة) من طلبة جامعة سعيدة.

### صدق و ثبات الاداة

عدد الفقرات	ثبات ألفا كرونباخ
2	0.64

من خلال ملاحظة للجدول يمكن القول أن ثبات الأداة 0.64 ، و هذا ما يؤكد على صحة

البيانات و النتائج التي ستحصل عليها.

### الجدول رقم (01) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	43	43%
إناث	57	57%
المجموع	100	100%

من خلال ما تطرقنا له نجد هنالك تفاوتاً يسيراً في نسب الجنسين حيث، نجد أن نسبة الذكور

قدّرت بـ 43 % أما نسبة الإناث قدرت بـ 57%.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن

النسب المئوية	التكرار	السن
36%	36	[22-18]
46%	46	[27-23]
23%	23	[32-28]
100%	100	المجموع

من خلال الج دول نلاحظ هناك تفاوت في توزيع السن حيث من 27-23 بنسبة 46%

ومن 22-18 بنسبة 36% ومن بعدها من 32-28 بنسبة 23%.

جدول (03) يوضح إمكانية تكويني المستجوبين لصدقات من خلالها

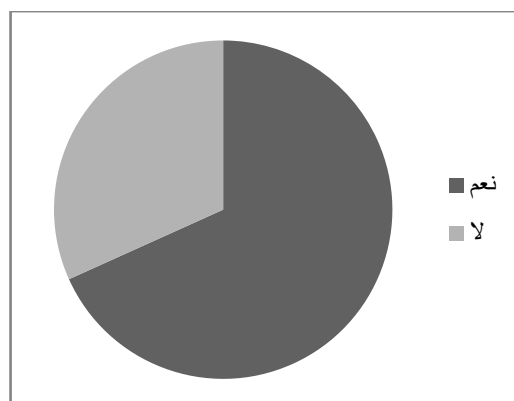
جدول يوضح هل كونت صدقات من خلالها		
النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
86%	86	نعم
14%	14	لا
100%	100	%المجموع

توضح بيانات الجدول رقم (03)، أن الشباب الجامعي الذين كونوا علاقات من خلال مواقع

التواصل الاجتماعي كانت نسبتهم (86%)، في حين أن الذين أجابوا بأنهم لم يكونوا علاقات

صدقة من خلالها كانت نسبتهم (14%) والشكل رقم (03) يوضح ذلك.

شكل رقم (03) يوضح إمكانية تكوين صداقات



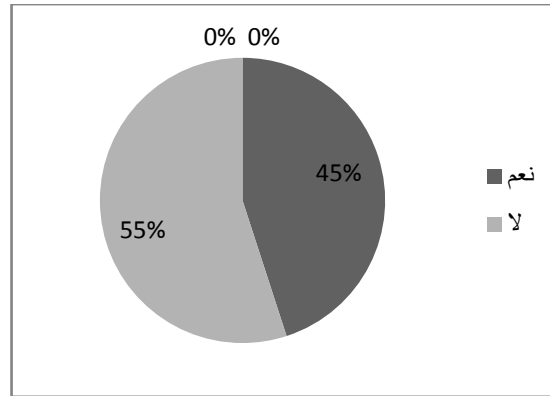
جدول (04) توزيع عينة الدراسة حسب إمكانية الاستغناء عن استخدام الموقع

هل ممكن أن تستغني عن استخدام الموقع		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	45%
لا	55	55%
المجموع	100	100%

توضح البيانات الواردة في الجدول رقم (04)، أن نسبة الشباب الجامعي غير القادرين على الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي "شبكة الفايسبوك" (55%) يفوق عدد الطلبة القادرين على التخلي عن استخدامها والمقدر بـ (55%)، والشكل رقم (04) يوضح ذلك.



الشكل رقم (04) يوضح إمكانية الاستغناء عن استخدام الموقع



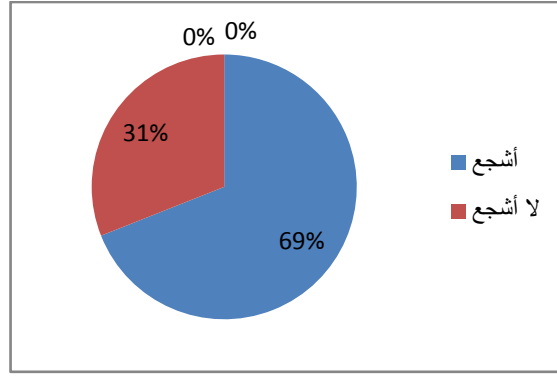
الجدول رقم (05) يوضح توزيع نسبة تشجيعهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

هل تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أشجع	69	69%
لا أشجع	31	31%
المجموع	100	100%

توضح البيانات الواردة في الجدول (05) إن نسبة الشباب الجامعي الذين يشجعون على

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (69%) يفوق نسب غير المشجعين التي مقدارها (31%).

الشكل رقم (05) يوضح نسبة تشجيعهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



جدول رقم (06)، يوضح مراقبة الأسرة لاستخدام أبناءها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي

هل تشجع دور الأسرة في مراقبه استخدام أبناءها لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	79%
لا يجب إعطاؤهم ثقة	21	21%
المجموع	100	100%

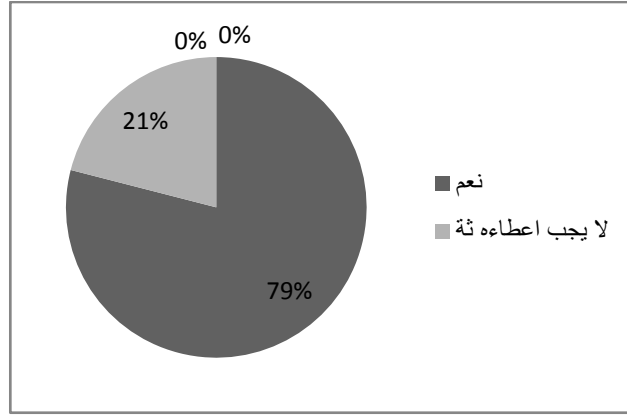
توضح البيانات الواردة في الجدول (06) أن نسبة الشباب الجامعي الذين يشجعون مراقبة الآباء

لأبناءهم أثناء استخدامهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تفوق غير المشجعين ونسبتهم

(79%) والشكل رقم (06) يوضح ذلك،

شكل رقم (06) يوضح تشجيع دور الأسرة في مراقبه استخدام أبناءها لمواقع شبكات

التواصل الاجتماعي



جدول رقم (07) يوضح توزيع العينة حسب متغير الأشخاص الذين تُقبل إضافتهم في حسابهم

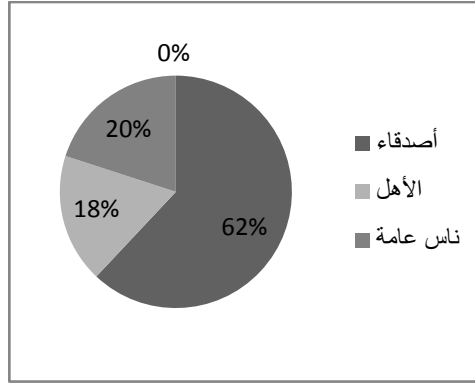
من هم الأشخاص الذين تقبل إضافتهم في حسابك		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الأصدقاء	62	62%
الأهل	18	18%
عامّة الناس	20	20%
المجموع	100	100%

توضح البيانات الواردة في جدول (07)، أن نسبة الشباب الجامعي الذين يقبلون إضافة

الأصدقاء (62%) تفوق نسبة الطلبة الذين يقبلون عامة الناس (20%) وبنسبة قريبة منها

الذين يقبلون إضافة أهلكم (18%) والشكل رقم (07) يوضح ذلك.

شكل رقم (07) يوضح الأشخاص الذين تقبل إضافتهم في حسابك



جدول رقم (08) يوضح مدى تأثير الصداقات على السلوك والعلاقات الاجتماعية للمستخدمين

ما مدى تأثير ذلك على سلوكك وعلاقاتك الاجتماعية		
الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أدى إلى فشل كثير من علاقاتي الاجتماعية	18	18%
هناك تأثير لكن لا علاقة له بالسلوك الغالب	82	82%
المجموع	100	100%

يتبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (08) أن نسبة الشباب الجامعي الذين يؤثر

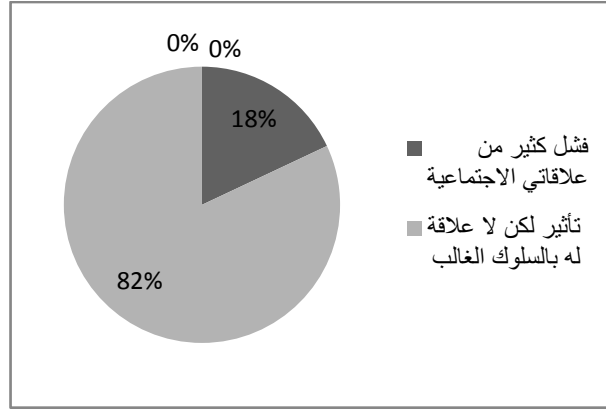
استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي عليهم ولا علاقة لذلك التأثير بالسلوك الغالب، كانت

(82%)، أما بالنسبة لذين، أدى الاستخدام إلى فشل كثير من علاقاتهم الاجتماعية فكانت

نسبة (18%) والشكل رقم (08) يوضح ذلك.

الشكل رقم (08) يوضح تأثير الصداقات على ال سلوك و العلاقات الاجتماعية

للمستخدمين



جدول رقم (09) يوضح وجود التأثير السلبي على المستوى الدراسي للمستخدمين

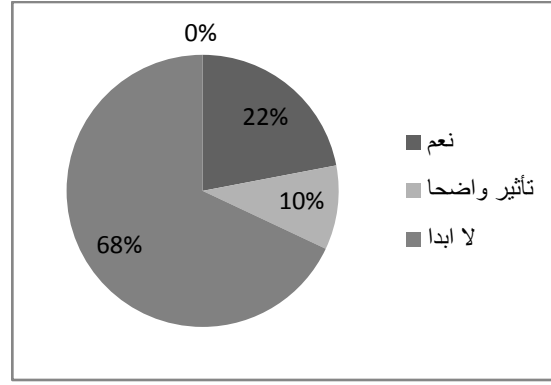
أثر بشكل سلبي على مستوي الدراسي		
النسبة المئوية	التكرار	الاختيارات
22%	22	نعم
10%	10	تأثيراً واضحاً
68%	68	لا أبداً
100%	100	المجموع

من خلال البيانات الواردة في جدول (09) أن نسبة الشباب الجامعي الذين لم يغيث استخدامهم

مواقع التواصل اجتماعي سلبياً في مستواهم الدراسي أكثر من الذين أثر عليهم بنسبة (68%)

تليها نسبة نعم (22%) وتأثيراً واضحاً (10%) والشكل رقم (09) يوضح ذلك.

شكل رقم (09) يوضح وجود التأثير السلبي من عدمه على المستوى الدراسي للمستخدمين



جدول رقم (10) هل حدثت هذه المشكلات في الأسابيع القليلة الماضية بينك وبين أمك وأبيك يرجى وضع دائرة حول أفضل إجابة 1- دائماً... 2- أحياناً... 3- أبداً

(الأب)		(الأم)		ينتقدني أبوي
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
15%	15	20%	20	دائماً
41%	41	45%	45	أحياناً
44%	44	35%	35	أبداً
100%	100	100%	100	المجموع

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة (44%) أجابوا بأن آبائهم

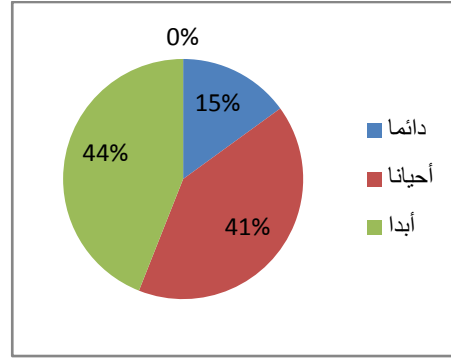
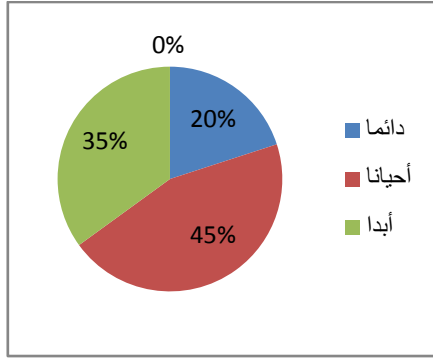
لا ينتقدونهم أبداً تقابلها نسبة (35%) للأمهات، أما الذين أجابوا بأنهم يتعرضون لانتقاد آبائهم

بشكل دائم فكانت نسبتهم (15%) تقابلها نسبة (20%) للأمهات، في حين أن الذين

ينتقدونهم أبائهم أحياناً فكانت نسبتهم (41%) تقابلها نسبة (45%) للأمهات، والشكلان

رقم (10) ورقم (11) يوضحان ذلك.

شكل رقم (10) يوضح انتقاد الأب شكل رقم (11) يوضح انتقاد الأم



مناقشة النتائج

تذكير بالفرضيات البحثية

الفرضية الأولى:

توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب الجامعي لشبكة الفايسبوك وعلاقات الصّراع مع آباءهم وأمهم

اعتمدنا على معامل الارتباط بيرسون من أجل معرفة العلاقة بين كثافة استخدام الشباب لشبكة الفايسبوك ودرجة الصراع مع آباءهم، ومن خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معنوية 0.00 ومعامل بيرسون  $r=0,68$  للعلاقة بين الكثافة وعلاقات الصراع مع الآباء، و  $r=0,57$  للعلاقة بين كثافة الاستخدام وعلاقات الصراع مع الأمهات، كما هو موضح في الجدول أسفله، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدامهم لشبكة الفليسيبوك وصراع الشباب مع آباءهم. وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة على غرار الدراسة التي قام بها (Cao, Sun, Wan, Hao, & Tao, 2011; Huang, Lu, et al., 2009; Huang, Zhang, et al., 2009; Ko et al., 2007, 2009; Lam, Peng, Mai, & Jing, 2009; Liu & Kuo, 2007; Wang et al., 2011; Yang & Tung, 2007; Yen, Yen, Chen, Chen, & Ko, 2007)<sup>1</sup> التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية معبرة بين الشباب ذوو الاستخدام العالي-المكثف- للإنترنت وعدم رضاهم العام مع آباءهم وأسره من غيرهم من الشباب ذوو الاستخدام المنخفض (العادي غير المكثف).

<sup>1</sup> Wen Li, Eric L. Garland, Matthew O. Howard. (2014). *Family factors in Internet addiction among Chinese youth: A review of English- and Chinese-language studies*, Computers in Human Behavior; 31, pp.393-411.



كما تؤكد الدراسات على ندرتها، التي تفحصت؛ تأثير استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، على علاقات الأبناء المراهقين الأسرية مع آبائهم<sup>2</sup>؛ "أنه كلما ازداد مقدار استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، زاد اضطراب العلاقات الأسرية الأبوية للشباب المراهقين، وكلما كان نمط التعلق الأبوي للمراهقين غير آمن (صراعي)، كان توجههم نحو استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي مرتفع"<sup>3</sup>،

الجدول رقم (11) يوضح العلاقة الارتباطية بين كثافة الاستخدام وعلاقات الصراع الأبوية للشباب

المتغيرات	علاقات الصراع مع الآباء	علاقات الصراع مع الأمهات
كثافة الاستخدام لشبكة الفايسبوك	,68**	,57**

ومن هنا نقول حسب نتيجة الارتباط حسب معامل بيرسون؛ بأن هناك علاقة موجبة بين كثافة استخدام الشباب لشبكة الفايسبوك وعلاقات الصراع مع آبائهم وأمهاتهم، أي أنه كلما زادت كثافة استخدامهم لشبكة الفايسبوك والمرتبطة بارتفاع مقدار وقت الاستخدام، زادت نسبة الصراع بينهم وبين والديهم، سواء الآباء أو الأمهات على حد سواء، وهو ما إذ أنه يدلّ، على أنّ كثافة استخدام

<sup>2</sup> Gayathri Rao, Ankur Madan. (2013). *A Study Exploring the Link between Attachment Styles and Social Networking Habits of Adolescents in Urban Bangalore*, International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 3, Issue 1

<sup>3</sup> Lee, Y., & Sun, Y. (2009). *Using instant messaging to enhance the interpersonal relationships of Taiwanese adolescents: Evidence from quantile regression analysis*. Adolescence, 44(173), pp.199-208.

المراهقين العام لشبكة الفايسبوك، يؤدّي بالدرجة الأولى، إلى إبعادهم عن جوّ التفاعل الأسريّ مع آباءهم، بنقص الاتصال بهم، أو على الأقلّ، الالتقاء بهم فيزيائياً، وهو ما يكون الأبناء المراهقون ملزمون أمامه في السّياق الاجتماعيّ والثقافيّ الذي يتواجد فيه المبحوثون، وفي إطار أنماط الأسر التي ينتمي إليها الشباب المراهقون، الذي يتحدّد من خلالها درجة التفاعل، وطبيعة تعاملهم مع التكنولوجيات الاتّصاليّة داخل الأسرة، في إطار علاقاتهم الأبويّة.

تؤكد دراسة سعودي، 2014، التي أجريت في السّياق الجزائريّ، حول إدمان الفايسبوك، وعلاقته بالتوافق الأسريّ لدى الطلبة الجامعيين بشار، - التي افترضت بأنّ هناك اختلاف، في علاقة الإدمان على استخدام الفايسبوك بالتوافق الأسريّ؛ باختلاف أبعاد التوافق الأسريّ-؛ بأنّ هناك علاقة ارتباط سالبه بين إدمان استخدام الفايسبوك، والتوافق الأسريّ \* للطلّبة الجامعيّين، كما توصّلت إلى وجود علاقة ارتباطيّة، بين إدمان الطّلبة على استخدام الفايسبوك، وكلّ من بعديّ العلاقات الإنسانيّة السّويّة والتّباعد، بينما لم تقف له على علاقة ارتباط، مع بعد الألفة والمحبة<sup>4</sup>، كما أوضحت، بأنّ نسبة ارتباط إدمان الفايسبوك مع عامل التّباعد العلاقيّ، كانت أقلّ من نسبة ارتباطه مع بعد العلاقات الإنسانيّة السّويّة.

\* عرفته الدّراسة على أنّه؛ ذلك الطّابع العامّ من الحياة الأسريّة، الذي يحوي جانبيّين؛ جانب العلاقات الإيجابية، والمتمثلة في العلاقات الإنسانيّة السّويّة، الألفة والمحبة؛ وجانب العلاقات السّلبية، والمتمثّل في عامل التّباعد.

<sup>4</sup> عبد الكريم سعودي (2014)، *إدمان الفايسبوك والتوافق الأسريّ*، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات التّفسيّة والتّربوية، عدد 13، ديسمبر.

وقد عكف بعض الباحثين من أمثال Smetana, J. G. ،Steinberg, L. 1987

1989، Robin, A. L., & Foster, S. L. 1989، على تفسير علاقات الصّراع

هذه Parent-adolescent Relationships؛ على أنّها علاقات في إطار حرص

الأبناء المراهقين على الاستقلالية وتحقيق ذواتهم؛ وحرص الآباء على متابعة سلوكياتهم وتوجيههم

حتى يجتازوا هذه المرحلة الحساسة بنجاح، ولكن كلّ هذا يحدث في إطار سياق جماعة الأسرة،

وتجربتها التاريخية، مع ما تكوّن ضمنها من أنواع روابط تعلّقيّة.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (كثافة الاستخدام/علاقات

الصراع مع الآباء) تعزى لمتغير الجنس.

اختبار "t-test" للجنس

الجدول رقم (12) يوضح اختبار "t-test" لقياس الفروق الموجودة إحصائياً بين متغيرات

الدراسة بدلالة متغير الجنس

اختبار "t-test"					الانحراف المعياري	المتوسط	العينة
مستوى الثقة		فارق المتوسطين	المعنوية Sig	درجة الحرية			
الحد الأدنى	الحد الأعلى						قيمة "t"

الجنس	1.57	0.49	31.553	0.05	0.00	1,570	1,47	1,67
-------	------	------	--------	------	------	-------	------	------

من خلال ملاحظتنا لجدول اختبار "ت" للجنس يتضح لنا أن قيمة sig تساوي 0.00، ومتوسطه حسابي يساوي 1.57، بانحراف معياري يساوي 0.49، وعليه ومن خلال مقارنة القيمة المعنوية sig التي تساوي 0.00 بمستوى الدلالة 0.05، فهذه النتيجة هي أصغر من مستوى الدلالة، وعليه نقبل الفرض القائل بأنه؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (كثافة الاستخدام/علاقات الصراع مع الآباء) تعزى لمتغير الجنس،

قيمة مستوى الدلالة الإحصائية P-Value تساوي 0,003 عند  $T = 3,05$ ، وهي أصغر من قيمة  $\alpha$  المجدولة والنظرية، والتي تساوي 0,05، ومنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين المراهقين الذكور والإناث، في علاقات الصراع مع آبائهم؛ كما أن P-Value تساوي 0,003 عند  $T = 0,66$ ، إذن توجد هناك فروق أيضاً ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث في علاقات الصراع مع أمهاتهم.

كما أن قيمة المتوسطات (14,239، 18,725)، تشير إلى أن الذكور أكثر صراعاً مع آبائهم من الإناث، في حين لم يظهر من خلال المتوسطات فارق كبير بين الذكور والإناث في جانب الصراع مع أمهاتهم (18,305، 19,784)، وعكس ذلك عندما يتعلق الأمر بعلاقات الانسجام؛ إذ تشير المتوسطات، إلى أن الإناث أكثر انسجاماً مع آبائهن وأمهاتهن، من انسجام الذكور مع آبائهم وأمهم على التوالي؛ (22,846، 23,177)، (23,487، 24,863).

وكون صراع الأبناء الشباب المراهقين الذكور مع آبائهم وأمهاتهم بشكل أكبر من البنات الشابات المراهقات، يرجع إلى اختلاف طبيعة علاقة الشباب المراهقين الذكور مع الآباء، إذ أنّ الإناث هنّ أكثر قرباً من الآباء والأمهات وخاصّة قريهن من أمهاتهن، منه عند الذكور، ويمكن أن يعود ذلك كذلك، لما يمكن أن يلاحظه الآباء من تغيير في سلوكيات أبنائهم الشباب المراهقين الذكور، جزاء الثقافة الرقمية التي ينغمسون فيها، وإمكانية انعكاسها على تصرفاتهم في الحياة اليومية في الفضاء المنزلي، ودرجة تقديرهم لأهمية علاقاتهم مع أعضاء أسرهم خاصّة الأبوية منها.

كما تشير إليه Smetana, 1988, 2000; Smetana & Asquith, 1994، أنّ سلطة الآباء على سلوكيات أبنائهم المراهقين، وتوقعها وشرعيتها بالنسبة لكل طرف منهما<sup>5</sup>، هو الذي من شأنه أن يرفع من درجة الصّراع أو يقلّصه، بحيث أنّ سعي المراهقين الذكور إلى التّحرّر من سلطة الآباء عليهم؛ من خلال سلطة تحكّمهم في استخدام تكنولوجيا الاتّصال الشّبكيّة، أكثر من سعي الإناث إلى ذلك، لاختلاف خصائصهما الفيزيولوجيّة والعاطفيّة؛ وسعي الآباء لضبط سلوكيات أبنائهم المراهقين داخل الأسرة، وتوقعاتهم حول سلبّيات ما يمكن أن يخلفه استخدام تكنولوجيا الاتّصال الاجتماعيّ عليها؛ هو الذي من شأنه أن يجعل الصّراع أكثر تردّداً مع الأبناء.

(2000). *Middle-class African American adolescents' and parents' conceptions of parental authority and parenting practices: A longitudinal investigation*. Child Development, 71, pp.1672-1686. <sup>5</sup> Smetana J. G.

حيث تضيف Smetana, 2002، إلى أنّ ممارسة الآباء لسلطتهم في إطار استخدامات التكنولوجيا الاجتماعيّة ضمن السياق الأسريّ، من الممكن أن يّكون مساحة لتفاوضات معقّدة بين الآباء وأبنائهم المراهقين<sup>6</sup>.

---

(2002). *Culture, autonomy, and personal jurisdiction in adolescent-parent relationships*. In <sup>6</sup> Smetana J. G. Kail R. V., Reese H. W. (Eds.), *Advances in child development and behavior* (Vol. 29.), San Diego, CA: Academic Press, pp. 51-87.

### نتائج الدراسة:

. أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الشباب استخداما لشبكة فيس بوك هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين (23 . 27 سنة) بنسبة 46%.

. الإناث أكثر من الشباب استخدام لشبكة فيس بوك 35%

. ارتفاع. نسبة الطلبة المستخدمين لشبكة الفيس بوك في تخصص فرنسية بنسبة 33%

. غايات استخدام شبكو فيس بوك للترفيه عن النفس بنسبة 53%.

. يستخدم الشباب الجامعي شبكة الفيس بوك اكثر من 4 ساعات يوميا بنسبة 53%.

. انخفاض نسبة تأثير شبكة الفيس بوك على الشباب الجامعي معدومة(لا تؤثر) بنسبة 60%.

. ارتفاع. نسبة الطلبة الذين كونوا صداقات من خلال شبكة الفيس بوك بنسب 36%.

. ارتفاع. نسبة الطلبة الذين يفضلون التواصل المباشر و ليس عن طريق الشبكات بنسبة 55%.

. لا يمكن للطلبة استغناء عن شبكة الفيس بوك بنسبة 68%.

. ارتفاع نسبة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي لكن لا علاقة له بالسلوك بنسبة

68%.

# خلاصة الدراسة



هدفنا من خلال هذا البحث دراسة ظاهرة العلاقات الأبوية للشباب المتمدربين في المرحلة الجامعية، كحلقة أساسية في المسار العلاقتي داخل الوحدة الأسرية، واستكشاف العلاقات بين كثافة استخدام الشباب الجامعيين لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي "شبكة الفايسبوك" وعلاقات الصراع مع الآباء/الأمهات، ولقد سعينا من خلال افتراضات البحث إلى تفسير مختلف العلاقات الموجودة بين متغيرات البحث في بيئة وسياق البحث وهي مدينة سعيدة، لمعرفة وضعية العلاقات الأسرية الأبوية للشباب السعيدي الموجودة حاليا في إطار ممارساتهم الالكترونية واستخداماتهم لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وبالتحديد الأكثر رواجاً بينهم "شبكة الفايسبوك".

فقد أعطت نتائج البحث وجود علاقة مؤكدة بين كثافة استخدام الشباب لشبكة الفايسبوك وعلاقات الصراع مع آباءهم وأمهاتهم، حيث كلما كانت كثافة الاستخدام عالية كانت نسبة تردد الصراع مع الآباء والأمهات عالية كذلك، كما أعطت اختلافات الجنس طبيعة التمايز في تحديد العلاقة بين كثافة الاستخدام ودرجة الصراع القائم بين الشباب والآباء، حيث كان الذكور أكثر صراعا مع آباءهم وأمهاتهم بخصوص الاستخدام لأنهم الأكثر كثافة فيه وهو ما ينعكس عموماً على وضعية الانسجام في العلاقات الأسرية للشباب المستخدم لشبكة الفايسبوك.

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة الكتب بالعربية:

احمد مرسلي (2005) *مناهج بحث علمي في علوم الإعلام واتصال*، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر .

المقدادي، غسان يوسف ( 2013)، *ثورة الشبكات الاجتماعية*، دار النفائس، ط 1، عمان، الأردن.

السيد، عبد العاطفي، وآخرون (2006)، *الأسرة و المجتمع*، دار المعرفة الجامعية، د ط، مصر.

السيد، ياسين، (2011) *المعلوماتية وحضارة العولمة*، رؤية نقدية عربية، دار النهضة للنشر والتوزيع ، د ط، مصر.

الفوال، صالح مُجّد (1982)، *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية*، مكتبة غريب، د ط، القاهرة.

الفيصل، عبد الرحمن (2001)، *العرب وتكنولوجيا الاتصال: تحدي الثورة المعلوماتية* ، دار النهضة العربية، القاهرة.

العاطف، مُجّد غيت (1998)، *قاموس علم الاجتماع*، الإسكندرية: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

القصير، عبد القادر ( 1999)، *الأسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية*، دار النهضة للطباعة والنشر، د ط، لبنان.

الوحيش ، احمد بيبي (1998)، الأسرة والزواج مقدمة في علم الاجتماع العائلي، المكتب الجامعي الحديث، د ط، مصر..

الدليمي، عبد الرزاق مُجَّد ( 2011)، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، د ط، الأردن.

حجاب، مُجَّد منير (2005)، الموسوعة الإعلامية، المجلد الرابع، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة.  
حسان الجيلالي، سلاطية بلقاسم،(2007) منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.:

مزهرة، أيمن سليمان ( 2009)، الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، الأردن.  
ناصر، إبراهيم ( 2003)، علم الاجتماع التربوي، دار اكيل ، د ط، بيروت.

سبعون، سعيد ، جرادي، حفصة ( 2012)، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، د ط، دار القصة للنشر، الجزائر.

عليان، ربحي مصطفى، طوباسي، عدنان محمود (2005) الاتصال والعلاقات العامة .دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان

عباس ، صادق (2008)، الإعلام الجديد المفاهيم والرسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر، د ط، الأردن.

عامر، فتحي حسين (2011)، وسائل الاتصال الحديثة من جريدة الفاييبوك، دار  
العربي، دط، القاهرة .

شرف، مُجَّد ( 2009)، وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت، دار الفكر العربي، ط 1،  
القاهرة.

#### المجلات:

احمد أبو زيد،(2007) قيم جديدة لعصر جديد، مجلة العربي، الكويت، العدد 580 مارس .  
الهام العويضي 2012: وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الأسرة، مجلة البيان، عدد 13،  
الزمان، صفاء (2011): الشبكات الاجتماعية SOCIALNETworks تعريفها تأثيرها  
..أنواعها ...، مجله رؤيا العلمية، العدد 113.

راضي، زاهر (2003) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد  
15، جامعة الأهلية، عمان

#### المذكرات:

رعود، عبد الله ممدوح مبارك (2012) دور شبكات تواصل في الاجتماعي في تغير مذكرة  
ماجستير دراسة منشورة جامعة الشرق الأوسط الأردن .

تاريخ الزيارة 14.24 2018 02 20 oR <http://www.siompolling>

دحماني ، سليمان ( 2006 )، ظاهرة التعبير في الأسرة الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير،

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، متوفرة على موقع

- 04 17 بتاريخ the se lettre htm . Dz. Tlem. Univ. www//http  
2018.

العيفة، ليلي، التغير القيمي السوسيوثقافي في مدينة الجزائر، المظاهر والأبعاد ، قسم علم الاجتماع،  
جامعة فرحات عباس، سطيف .

الصيفي، حسين نيازي ، الأسرة ووسائل الإعلام بين التكامل والتضاد، الجزء الأول، متوفرة على

الموقع <http://www.kjih.com/vd/,ad=811097>

داود، ليلي، وسائل الإعلام ودورها في التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، دراسة

مقدمة إلى ندوة وسائل الإعلام وأثرها في المجتمع العربي المعاصر، المنظمة العربية للتربية والثقافة

والعلوم، إدارة الثقافة بالتعاون مع وزارة الإعلام في الجمهورية العربية السورية، دمشق. عبد الله بن احمد

العلاف، تحسين نمط الاتصال في العلاقات الأسرية. متطلب من ضمن متطلبات مرحلة الماجستير

تخصص العلاج ( الأسري متوفر على الموقع 04 /55 /

[http:// i 32. Servimg. Com. u f/ 32/ 11/ 8](http://i32.Servimg.Com.uf/32/11/8)

المقالات:

جابر مُجَّد خلف الله (2010) مفهوم مواقع تواصل الاجتماعي، مقال، نشر بواسطة azha gaper

رشا مغازي (، 2012): مقال، مشاكل وحلول التواصل داخل العائلة.

ابو شنب، حمزة إسماعيل. مقال بعنوان- تقنيات التواصل الاجتماعي والمميزات.

## المواقع الالكترونية

هبة مُجَّد خليفة، مواقع الشبكات الاجتماعية،

[http://: www. alyaseer . net vb showthread. ph .](http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php)

معالي خالد (2008)، اثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين)

الصفة الغربية وقطاع غزة من عام 1969 الى 2007)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،

وائل مبارك خضر فضل الله (2008)، اثر موقع الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة.

[http ; sunimprov. Blogspot - com 21/ 2/ 2018.](http://sunimprov.blogspot.com/2018/02/21/)

قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب (2015)، وسائل التواصل الاجتماعي (الطبعة الأولى)،

صفحة 21 - 22، جزء 1. بنصرف. كوم

ساره عبد الله (28 - 2 - 2009م)، "مخاطر غرف المحادثة الإلكترونية"، الألوكة، اطّلع عليه

05/2018/ بنصرف :بتاريخ - ..

الأسرة ودورها في علاج الانحراف، مؤسسة الكويت للقد العلمي متوفر موقع ، سحب بتاريخ 4.

15. :16 2018 4

Ptt: [www. Slideboom. com](http://www.Slideboom.com)

مايكل هيل(2004) ،اثر استخدام المعلومات في المجتمع"دراسة لطبيعتها وقيمتها واستعمالها"،

دراسة مترجمة(،ابوظبي: ط 1 .



الملاحق

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة -



كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم إعلام و اتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اتصال و علاقات عامة

استمارة بحث حول:

علاقة استخدام الشباب الجامعي لشبكة الفايسبوك لتكوين روابطهم الأسرية  
( الفايسبوك نموذجاً )

\* دراسة وصفية تحليلية على طلبة جامعة سعيدة \*

في إطار التحضير لشهادة ماستر حول موضوع العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالاغتراب الاجتماعي ومظاهره بين الشباب الجزائري، نرجو منكم تكروماً الاجابة بكل دقة وموضوعية على الأسئلة والعبارات الواردة في الاستبيان، ومساعدتنا في الوصول إلى أشخاص آخريين.

إشراف الأستاذ:

د. بوزير عيد اللطيف

إعداد الطالبة:

❖ رزين جهاد سكيينة

السنة الجامعية: 2017/2018

البيانات الشخصية :

الجنس

- ذكر
- انثى

السن

- 23-18
- 29-24
- 35-30

المستوى التعليمي

- ابتدائي
- متوسط
- ثانوي
- جامعي

هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم

لا •

ما هي أفضل مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرك؟

Facebook •

Google •

ما متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من ساعة •

من 1-3 •

من 4-6 •

غير ذلك •

يرجع سبب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة الى:

سهولة الاستخدام •

انخفاض تكاليف هذه الوسائل •

مواكبه التقدم العلمي والتكنولوجي •

ما اسباب استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

البحث عن معلومات •

للترفيه عن نفسك •

• للتواصل الاجتماعي

• للاستفادة من اراء الاخرين

كيف ترى تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على علاقتك بالمحيط ؟

• جعلتني إنطوائي ولا أحب الناس

• صقلت من مهارات التواصل الإجتماعي لدي

• لم تؤثر علي أبدا

هل تفضل التحدث مع الناس عن طريقها أم عن طريق الإتصال المباشر ؟

• عن طريق الإتصال المباشر

• عن طريق الشبكات التواصل الاجتماعي

هل كونت صداقات من خلالها ؟

• نعم

• لا

هل تعتقد أن هذه الشبكات تؤثر على المستوى الدراسي أو الأداء الوظيفي ؟

• تأثيرها إيجابي

• تأثيرها سلبي

• لا تاتر ابدا

هل من الممكن أن تستغني عن هذه المواقع ؟

• نعم

• لا

هل تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

• أشجع لأنها تنمي الفرد

• لا أشجع لأنها تؤثر على الفرد سلبا

من وجهة نظرك هل شبكات التواصل الاجتماعي طريقة ناجحة تساعد العالم على التقدم و

التطور ؟

• نعم

• لا

هل تشجع دور الأسرة في مراقبة أبنائها عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

• نعم

• لا بل يجب إعطائهم الثقة

هل لك مشاركات و نقاشات على هذه الشبكات ؟

• أنا مجرد قارئ

• أنا أشترك وفعال

من هم الأشخاص الذين تقبلين اضافتهم في حسابك؟

• الاصدقاء

• الاهل

• الناس عامة

ممكن أن يكون للأصدقاء وللأقرباء دور إيجابي في تحسين الحالة النفسية و الاجتماعية لدى

الابناء ؟

• نعم

• بالتأكيد

• أحيانا

• ليس لهم دور

هل ذلك يؤدي الى التفكك الأسري وكثرة الخلافات الأسريه ؟

• نعم

• من الممكن

● أحيانا

في اعتقادك أن ذلك قد يكون عقبه في حياة الابناء أم حاله اجتماعيه وسيتجاوزها الابن مع

مرور الوقت؟

● نعم

● بالتأكيد

● قد يتجاوزها البعض فقط

● لا يمكن تجاوزها

ما مدى تأثير ذلك على سلوكك وعلاقاتك الاجتماعية؟

● أدى الى فشل كثير من علاقتي الاجتماعية

● هنالك تأثير لكن لا علاقة له بالسلوك .في الغالب

هل اثر بشكل سلبي على المستوى الدراسي؟

● نعم ,

● تأثيرا واضحا

● لا ابدا



مادور التكنولوجيا المتقدمه (القنوات الفضائيه .الانترنت )في حدوث التفكك الاسري بين

افراد الاسره الواحده ؟

- التكنولوجيا تعتمد على حسب الشخص المستخدم لها
- فهناك من لا تؤثر على علاقاتهم اجتماعية
- وهناك من تؤثر عليهم الى حد كبير

من أسباب التفكك الأسري: غياب نموذج القدوة الصالحة في الأب

- موافق
- موافق جداً
- غير موافق جداً

من أسباب التفكك الأسري: اضطرابات الشخصية التي يعاني منها الأب.

- موافق
- موافق جداً
- غير موافق